مجلة الجامعة الإسلاميَّة
للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 16
أبريل - يونيو 2025م

الجزء 2

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	موقف أبي البركات الأنباري من الأعاريب التي حكم عليها بفساد للمعنى في كتابه البيان في غريب إعراب القرآن دراسة وتقويم **د. أحمد بن محمد يحيى الفقيه الزهراني**	٩
٢)	أنماط الإحالة الإشارية ودلالاتها عند الجاحظ في كتابه "البرصان والعرجان والعميان والحولان" – دراسة نحوية دلالية **د. سامية بنت معمس بن يحيى عسيري**	٧٥
٣)	الأبعاد التداولية عند ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في تفسيره للسبع الطوال –دراسة في ضوء نظرية التلقي **د. طلال بن خلف الحساني**	١٢٧
٤)	خلاصة الزبدة وزبدة العمدة، تأليف الإمام مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري –دراسة وتحقيقا **د. سامي بن صالح يحيى الغامدي**	١٩١
٥)	المعايير المنهجية عِندَ مَحْمُودِ شاكر في قراءة النصوص الشعرية في ضوء تعدد روايتها **د. حمد بن عبدالله بن سعد العوفي**	٢٥١
٦)	بلاغة الفصل والوصل في آية الكرسي **د. عواد بن عيفان بن رشيد العنزي**	٣١٣

م	البحث	الصفحة
٧)	الكناية التصورية –مقاربة عرفانية **د. النوراني عبد الكريم كبور جبير**	٣٧١
٨)	الخطاب الرمزي في مجموعة معارج البوح للقاص صالح أحمد السهيمي –قراءة فنية تحليلية **د. إبراهيم بن عامر بن محمد عسيري**	٤٠٩
٩)	تجليات السير ذاتي وهوية النص في رواية مفارق العتمة لمحمد المزيني –دراسة وصفية تحليلية **د. سامية مسفر فالح الهاجري**	٤٥٧
١٠)	أثر الانزياح التركيبي في انتظام القافية في ديوان الشاعر حمزة شحاتة **د. فهد بن فريح الرشيدي**	٥١٤
١١)	استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية **د. تركي عبدالعزيز عبدالله الملحم**	٥٥٣
١٢)	فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير مهارات الطلاب المعلمين في إعداد الاختبارات اللغوية للناطقين بغير العربية **د. عبد الرحمن بن عبد الله مقبل القرني**	٦٣٥

استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية

Using Digital Dictionaries in Learning Arabic as a Second Language: (Attitudes, Challenges, Influencing Factors, Skills) The Institute of Arabic Language for Non-Native Speakers at the Islamic University as a Case Study

د. تركي عبدالعزيز عبدالله الملحم

أستاذ مشارك بقسم إعداد وتدريب المعلمين

بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: torky-almulhem@iu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/01/21		2025/04/24
نشر البحث A Research Publication		
ذو الحجة ١٤٤٦هـ = June 2025		
DOI:10.36046/2356-000-016-023		

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، والتعرف على أهم التحديات والعوامل المؤثرة في استخدامهم لها في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، وقد عمد البحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل المجتمع البحثي له في جميع متعلمي اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٧٢٤) مفردة بحثية لتطبيق استبانة ومقياس اتجاه لجمع البيانات. وقد جاءت أبرز النتائج كالتالي: الاتجاه العام لعينة البحث حول استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية جاء بدرجة "كبيرة" بمتوسط عام مقداره (٣,٤٢)، وجاء الاتجاه العام نحو تحديات استخدام المعاجم الرقمية متوسطاً، بمتوسط مقداره (٣,٣٧)، ثم جاء الاتجاه العام نحو العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية جاء بدرجة "كبيرة"، بمتوسط عام مقداره (٤)، بينما جاء الاتجاه العام لعينة البحث حول أهم المهارات التي تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها في اللغة العربية لغة ثانية جاءت بدرجة "كبيرة" بمتوسط عام مقداره (٣,٩)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث حول وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، بمعهد تعليم العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تبعاً لكلٍ من: المستوى اللغوي، الجنسية، العمر، وسيلة الاستخدام، وفي ضوء تلك النتائج فقد أوصى البحث بضرورة استثمار التوجهات الإيجابية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية، وضرورة العمل على الحد من العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المعاجم الرقمية، اللغة العربية لغة ثانية، متعلمي العربية لغة ثانية.

Abstract:

The current study aimed to identify the point of view of learners of Arabic as a second language toward the use of digital dictionaries and to explore the key challenges and factors influencing their use in learning Arabic as a second language. The research employed a descriptive-analytical approach, with the study population comprising all learners of Arabic as a second language at the Institute of Arabic Language, Islamic University of Madinah. A random sample of 742 participants was selected to complete a questionnaire and an attitude scale to collect data. The key findings were as follows: The general point of view of the sample toward using digital dictionaries in learning Arabic as a second language was ranked as "high", with an overall mean score of 3.42. The general attitude toward the challenges of using digital dictionaries was ranked as "moderate," with a mean score of 3.37, and the overall attitude toward the factors influencing the use of digital dictionaries in learning Arabic as a second language was ranked as "high" with an overall mean score of 4. Additionally, the general the point of view of the sample regarding the most prominent skills that digital dictionaries develop in Arabic as a second language was ranked as "high" with a mean score of 3.9. The results also showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of the research sample regarding the point of view of the learners of Arabic as a second language toward using digital dictionaries at the Institute of Arabic Language, Islamic University of Madinah, based on language level, nationality, age, and method of use. Based on these findings, the study recommended leveraging the positive the point of view of learners of Arabic as a second language toward using digital dictionaries in learning Arabic and the need to work on addressing the factors affecting the use of digital dictionaries.

Keywords: Digital dictionaries, Arabic language, learners of Arabic as a second language.

مقدمة البحث:

يشهد مجال تعليم اللغة العربية لغة ثانية تطوراً ملحوظاً، مدفوعاً بازدياد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مختلف مراحل العملية التعليمية، ومن أهم الأدوات التي ظهرت في هذا السياق وأكثرها شيوعاً هي المعاجم الرقمية، التي توفر للمتعلمين إمكانيات واسعة في تطوير الحصيلة اللغوية، وفهم القواعد والتراكيب، وتنمية المهارات، واستخدام اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية.

فالمعاجم الرقمية (e-Dictionary) من جهة عبارة عن معجم "يعمل بالحواسيب على اختلاف أنواعها، يحتوي على قواعد للبيانات تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، كما تمكن من إجراء عمليات بحث متنوعة حول هذه المعارف"(١)، وهي من جهة أخرى "مخزون من المفردات اللغوية المرفقة بمعلومات عنها، ككيفية النطق بها وأصلها واستعمالاتها ومعانيها وعلاقتها بغيرها، يقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات وتدبيرها وفق برنامج محدد سلفا"(٢).

وتتمثل أهمية المعاجم الرقمية في كونها تمثل عنصراً فاعلاً في تعلم واكتساب المهارات اللغوية، بالإضافة للمميزات التي يتمتع بها في معالجة مفردات اللغة، والتي من أهمها: تنوع طرق البحث عن المعلومة، القدرة التخزينية الكبيرة، سهولة التعامل من قبل المستخدم، الدقة والشمول"، بالإضافة إلى التحديث المستمر للمحتوى، والقدرة على استغلال التحديثات التقنية(٣).

---

(١) حسني عائشة ناصري، "حاجة المتعلمين إلى صناعة معجم مدرسي إلكتروني: اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا". مجلة التعليمية١، (٢٠٢٣): ٤٦٧ –٤٧٧.

(٢) فضيلة دقناتى، "واقع المعجم العربي الإلكتروني: ملاحظات حول معجم الغني ومعجم اللغة العربية المعاصرة". مجلة البحوث التربوية والتعليمية عدد خاص، (٢٠٢٢): ١١٩ – ١٣٤.

(٣) روفية زارزي، "الأدب التربوي حول المعجم الإلكتروني". مجلة البحوث التربوية والتعليمية١، =

أما أهمية المعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية فيكمن في قدرتها على جذب المتعلمين على مستوى البحث والاستخدام والعرض من خلال الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى استهدافها لكافة الفئات المهنية كالطلاب والمعلمين والباحثين والمترجمين، وقدرتها على التعامل مع التحديات التي تواجه اللغة العربية كالقضايا النحوية والإملائية والتركيب السياقي، بالإضافة على قدرتها على تعزيز قدرات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في اكتساب المهارات اللغوية المطلوبة(١).

حيث يشير مصطلح اللغة الثانية (Second Language) إلى "أية لغة يتعلمها الفرد بعد اللغة الأم، ويتم اكتسابها تدرجياً بغرض ممارسة تلك اللغة"، ويصبح هذا المتعلم ثنائي اللغة، أي يتكلم لغته الأم بالإضافة إلى لغة ثانية(٢).

ويمثل تعلم اللغة العربية لغة الثانية تحدياً قوياً بالنسبة للمتعلمين والمعلمين على حد سواء، حيث تتمثل أهم هذه التحديات بشكل عام في إتقان المهارات اللغوية الأربعة: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة(٣)، وقد أكدت دراسة الدبيان (٢٠٢٢) على أن تعلم صوتيات اللغة العربية لغة ثانية تمثل

=

(٢٠٢٣): ٦٢٧ – ٦٤٨..

(١) سليمة جعرير وصبرينة بن قموم، "تعليمية اللغة العربية باستخدام المعجم اللغوي الإلكتروني للناطقين بها وبغيرها". *مجلة البحوث التربوية والتعليمية عدد خاص*، (٢٠٢٢): ٨٧ – ١٠٢.

(٢) تيمتوري إساكا، وعبدالله بن عبدالعزيز الحسيني، "اكتساب المفردات عند متعلمي اللغة العربية لغة ثانية". *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية١٩*، (٢٠٢٣):١ – ٣٤.

(٣) أنور بن سعد الجدعاني، "صعوبات تعلم مهارة التحدث لدى متعلمي العربية لغة ثانية في معهد تعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبدالعزيز". تعليم العربية لغة ثانية مج٥، ع٩، (٢٠٢٣): ١٨٨ – ٢٥٥. ٢٢٥.

تحدياً على ثلاث مستويات هي: المستوى المهاري والمستوى الصوتي، والمستوى الاجتماعي(١). ويرى الباحث أن أهم التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية لغة ثانية يتعلق باكتساب المفردات في سياقها العام والخاص، بالإضافة لقدرة المتعلم على توظيف وتركيب هذه المفردات بما يخدم التعبير عن أفكاره عند التواصل مع الآخرين.

ويعد التعرف على اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية من الأهمية بمكان، حيث يمثل الاتجاه "مجموعة من التراكمات لخبرات ومواقف ومعلومات يتعرض لها الفرد وتتعلق بموضوع معين، وتؤدي إلى تكوين موقف ثابت نسبياً، إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً، فيشكل استجابة الفرد نحو هذا الموضوع"(٢).

وتكمن أهمية التعرف على وجهات نظر واتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية في كونها " قادرة على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للفرد المتعلم تجاه المعاجم الرقمية(٣)، بالإضافة لقدرته على "تحديد منحى السلوك ووجهته، وتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية، ومساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة" المتعلقة باستخدام المعاجم الرقمية في تطوير

(١) إبراهيم بن علي بن عبدالله الدبيان، "تحديات تعلم فونيمات اللغة العربية لغة ثانية." مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية مج٣٠، ع١٠، (٢٠٢٢): ١ –٢٧.

(٢) متولي صابر خلاف معبد، "أثر التفاعل بين وجهة الضبط "الداخلية / الخارجية" والفصول الافتراضية "المتزامنة / غير المتزامنة / المدمجة" على الاتجاه نحوها والتحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم بالسويس." المجلة التربوية ج٩٤، (٢٠٢٢): ٧١٣ – ٨٢٧.

(٣) بشار عبيد القرالة، وبنى دومي حسن بن علي الناجي، "أثر الويب كويست على التحصيل الآني والمؤجل والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الكيمياء لدى طلاب مديرية تربية المزار الجنوبي" رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، مؤتة، (٢٠٢٠).

مهارات اللغة العربية لغة ثانية[١].

كما يعد الوقوف على التحديات التي تواجه متعلم العربية لغة ثانية في استخدام المعاجم الرقمية، والعوامل التي تؤثر على هذا الاستخدام، بالإضافة إلى التعرف على المهارات اللازمة لتحقيق الاستفادة المرجوة من استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية، تُعد من المتطلبات الضرورية، والتي من خلالها تستطيع جهات الاختصاص التخطيط لبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها.

ومن خلال الخبرات العملية للباحث، ومراجعة الأدب النظري المتعلق باستخدام المعاجم الرقمية واتجاهات المتعلمين نحوها، وجد الباحث ندرة في الدراسات التي حاولت العمل على استكشاف اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، وهو ما يسعى البحث نحو استكشافه.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال من خلال خبرتي الشخصية كمعلم للغة العربية لغة ثانية، حيث لاحظت وجود تحديات كبيرة تواجه المتعلمين عند محاولتهم استخدام المعاجم الرقمية. فعلى الرغم من توفر العديد من المعاجم الرقمية التي تقدم محتوى غني ومتنوع لتعليم اللغة العربية، إلا أن هناك فجوة واضحة في كيفية تفاعل المتعلمين مع هذه الأدوات ومدى إدراكهم لقيمتها. خلال عملي مع الطلاب، لاحظت أن الكثيرين يواجهون صعوبات في اختيار المعجم الرقمي المناسب أو فهم كيفية استخدامه بفعالية لتحسين مهاراتهم اللغوية، مثل القراءة، الكتابة، أو المفردات.

(١) فايز لافى فهاد العازمى، والكيلاني أحمد محي الدين، "فاعلية التعلم المدمج لتدريس مادة تاريخ الكويت في التحصيل والاتجاهات لدي طلاب الصف العاشر الثانوي في دولة الكويت" رسالة ماجستير. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، (٢٠٢٠).

وقد أكدت الدراسات والأبحاث السابقة على أهمية استخدام المعاجم الرقمية أحادية أو ثنائية أو متعددة اللغة في تعلم واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، كدراسة (Karami, & Riasati, 2023)[١]. كما أكدت دراسة ين سكيريفة ودحو (٢٠٢٢)[٢]، ودراسة الصراف (٢٠٢١)[٣]على جدوى استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية، أما دراسة الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢)[٤]، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)[٥] فقد أكدت على أهمية استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية.

وعلى الرغم من تأكيد الدراسات السابقة على أهمية استخدام المعاجم الرقمية في تعلم المهارات اللغوية بشكل عام ومهارات اللغة العربية بشكل خاص، إلا أنه يوجد قصور في المعرفة المتعلقة بوجهات نظر متعلمي اللغة العربية نحو استخدام

(1) Karami, Samaneh, and Mohammad Javad Riasati. "A Study of Electronic Dictionary Use and Attitudes among Iranian Students of Translation during COVID-19 Pandemic." *Education Research International* 2023.1, 2023: 7616256.

(٢) بن سكيريفة حليمة، وحسين دحو، "المعاجم التاريخية الإلكترونية في خدمة اللغة العربية: معجم الدوحة التاريخي أنموذجا: المرحلة الأولى من خمسة "٥" قبل الهجرة إلى اثنين "٢" هجرية." مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية مج٥، ع١، (٢٠٢٢): ٦٠٨ – ٦٢٨.

(٣) ١٥.علي محمود الصراف، "استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة مسحية وصفية." مجلة رسالة المشرق مج٣٦، ع٣، (٢٠٢١): ٨٣ – ١١٩.

(٤) الطاهر عرين زهدي عاطف، وعيسى عودة موسى برهومة، "نحو تصميم معجم حاسوبي للمترادفات والمشتركات والمتلازمات اللفظية للناطقين بغير العربية: دراسة معجمية حاسوبية" رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية، الزرقاء، (٢٠٢٢).

(٥) الحربي خالد بن عبدالرحمن، سعدي البركاني، و أبو بكر عبدالله علي شعيب، "المعجم الإلكتروني ودوره في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظر المختصين والمتعلمين." حولية كلية اللغة العربية بجرجا ع٢٤، ج٦، (٢٠٢٠): ٥٨٥٠ – ٥٨٩٦.

المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، وهو ما يحاول البحث الحالي العمل على معالجته من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة البحثية التالية.

أسئلة البحث:

يعمل البحث الحالي على محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية؟
٢. ما التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟
٣. ما العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟
٤. ما أهم المهارات التي تعمل المعاجم الرقمية على تطويرها لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟
٥. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول وجهات نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية يمكن أن تعزى لمتغيرات (المستوى اللغوي – الجنسية – العمر – وسيلة الاستخدام)؟

أهداف البحث:

يعمل البحث الحالي على تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية.
٢. التعرف على التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية.
٣. تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية من

وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.

٤. تحديد أهم المهارات التي تعمل المعاجم الرقمية على تطويرها لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.

٥. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية يمكن أن تعزى للمتغيرات (المستوى اللغوي – الجنسية – العمر – وسيلة الاستخدام).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

- إمداد المكتبة المحلية بدراسة علمية جادة تحاول الوقوف على رؤية متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية.
- يعتبر الكشف عن اتجاهات المتعلمين نحو هذه الأدوات خطوة أساسية لتقييم مدى قبولها واستخدامها، مما يمكن أن يساعد في تحسين تصميمها وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين.
- تعريف معلمي ومتعلمي اللغة العربية لغة ثانية بأهمية وجدوى استخدام المعاجم الرقمية في تنمية العناصر والمهارات اللغوية لدى المتعلمين.

ثانياً: الأهمية العملية:

- يقدم البحث إضافة علمية نوعية من خلال دراسة شاملة تسلط الضوء على دور المعاجم الرقمية في تعليم وتعلم اللغة العربية لغة ثانية، مما يسهم في توسيع دائرة البحوث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم اللغوي.
- المساعدة في تعلم ونشر اللغة العربية لغة ثانية، من خلال العمل على

استيعاب التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلمها.

- مساعدة متعلمي اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة العربية لغة ثانية من خلال استخدام المعاجم الرقمية عبر الإنترنت.
- مساعدة معلمي اللغة العربية لغة ثانية على تحديد أنسب طرق وأدوات توظيف تكنولوجيا المعاجم الرقمية في تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين من خلال الوقوف على اتجاهاتهم حول هذه الأدوات.
- دعم مراكز تعليم اللغة العربية لغة ثانية في تبني استخدام تكنولوجيا المعاجم الرقمية في تنمية العناصر والمهارات اللغوية لدى المتعلمين بناء على اتجاهاتهم نحوها.
- المساهمة في تعزيز تضمين المعاجم الرقمية في المناهج الدراسية المخصصة لتعلم العربية لغة ثانية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود المكانية: تم إجراء البحث الحالي في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على موضوع استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: جرى البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول عام ١٤٤٦هـ.

مصطلحات البحث:

اللغة الثانية: Second Language

تُعرف اللغة الثانية على أنها: "أي لغة تم تعلمها بعد اللغة الأولى، سواء أكان هذا التعلم في الفصول الدراسية بشكل منظم، أم عند التعرض الطبيعي للغة"(١).

ويُعرف الباحث اللغة الثانية إجرائياً على أنها: "اللغة التي يتم تعلمها بعد اللغة الأم، والتي يستخدم متعلم اللغة العربية لغة ثانية المعاجم الرقمية كأداة مساعدة في تعلم مفرداتها وقواعدها ومهاراتها".

المعاجم الرقمية: Electronic Dictionaries

يُطلق عليه اسم المعجم الإلكتروني أو المعجم الرقمي أو المعجم الآلي، ويُعرف المعجم الرقمي اصطلاحاً على أنه:

- "قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية، وما يتعلق بها من معلومات من قبيل كيفيات النطق بها، وأصولها الصرفية ومحاملها الدلالية، وكيفيات استخدامها ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم وفق برنامج محدد سلفاً"(٢).
- "أي مادة مرجعية مخزنة في شكل إلكتروني تعطي معلومات عن تهجئة الكلمات أو معناها أو استخدامها"(٣).

---

(١)خالد الانصاري، "اكتساب وتعلم اللغة العربية لغة ثانية ولغة أجنبية." مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ع٤٤، (٢٠٢٠): ٥٤.

(٢)خالد الانصاري، "اكتساب وتعلم اللغة العربية لغة ثانية ولغة أجنبية." مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ع٤٤، (٢٠٢٠):٥٤.

(3) Alamri, Hayat Rashid, and Hind Mousa Hakami. "Exploring Perspectives of EFL Students on Using Electronic Dictionaries to Improve Vocabulary Learning: A Comparative Study." *International Journal of Curriculum and Instruc-*
=

ويُعرف الباحث المعاجم الرقمية إجرائياً على أنها: "قاعدة بيانات لغوية إلكترونية تتضمن الوحدات اللغوية العربية وكل ما يتعلق بها من معلومات حول المعنى والمبنى والدلالة، يستخدمها متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في تعلم المفردات والتراكيب والمهارات المرتبطة باللغة العربية".

الاتجاه: Attitude

يُعرف الاتجاه على أنه:

- "مجموعة من التراكمات لخبرات ومواقف ومعلومات يتعرض لها الفرد وتتعلق بموضوع معين، وتؤدي إلى تكوين موقف ثابت نسبياً، إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً، فيشكل استجابة الفرد نحو هذا الموضوع"(١).

ويُعرف الباحث الاتجاه إجرائياً على أنه "مجموعة من الانطباعات والخبرات المتراكمة والمواقف التي تتكون لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية تجاه استخدام المعاجم الرقمية عند تعلم اللغة العربية، حيث تنشأ هذه المواقف نتيجة لتفاعلهم معها، وتُعبّر عن قبول أو رفض هذه الأداة في عملية تعلم اللغة، وذلك اعتمادًا على التجارب الشخصية والنتائج المتوقعة من استخدامها".

الإطار النظري للبحث:

المعاجم الرقمية: E-Dictionaries

=

tion 14.2, (2022): 1581.

(١) متولي صابر خلاف معبد، "أثر التفاعل بين وجهة الضبط "الداخلية / الخارجية" والفصول الافتراضية "المتزامنة / غير المتزامنة / المدمجة" على الاتجاه نحوها والتحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم بالسويس." المجلة التربوية ج٩٤، (٢٠٢٢): ٧١٣ – ٨٢٧.

المعاجم الرقمية هي أحد نواتج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتؤثر في تعلم اللغة بشكل عام وتعلم اللغة العربية لغة ثانية بشكل خاص، وهي امتداد رقمي حديث للمعجم الورقي التقليدي، وتُعرف على أنها "معجم تقليدي محوسب، يُخزن على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية، وذلك لاستخدامها لأغراض الترجمة الآلية والتعليم واكتشاف الأخطاء الإملائية علاوة على أغراض المعالجة الآلية الأخرى"(١).

كما تُعرف على أنها: "معجم للغة العربية، يعمل بالحواسيب الشخصية، على اختلاف أنواعها، يحتوي على بيانات وجداول وقواعد تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، كما يمكن من إجراء عمليات بحث متنوعة، وهو بذلك يلبي حاجات المعلمين والمتعلمين والمختصين وغير المختصين على حد سواء"(٢).

أهمية المعجم الرقمي:

تكمن أهمية المعاجم الرقمية بالسرعة في البحث والوصول إلى المعاني والمفردات، وإمكانية استخدامها في أي وقت وأي مكان، كما تُعد من العناصر الأساسية في نظم معالجة اللغة الطبيعية، سواء كانت لغة بشرية أو اصطناعية(٣).

كما أكد بوخلخال وتهامي (٢٠٢١) على أن أهمية الصناعة المعجمية العربية

(١) اللوط بدرة، وجيلالي بن يشو، "واقع رقمنة المعجم العربي وآفاقه: معجم الرائد أنموذجا." التعليمية مج١٣، ع١ (٢٠٢٣): ٥٢٤ - ٥٣٤.

(٢) سالم محمد يزيد، "بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية". مجلة إشكاليات في اللغة والأدب مج١٠، ع١، (٢٠٢١): ١١٤٤ – ١١٦٦.

(٣) موريده عبدالسلام، "المعجم الحاسوبي اللغوي ودوره في ضبط وتوحيد المصطلح التراثي العربي: الذخيرة اللغوية العربية للدكتور عبدالرحمن الحاج صالح نموذجا." التعليمية مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٣٦٤ – ٣٧٥.

في قدرتها على المنافسة مع اللغات الأخرى عبر الوسائط الحديثة، بالإضافة إلى دورها في الحفاظ على التراث والهوية والانتماء الوطني والديني، وكونها قناة للتواصل الحضاري والثقافي بين الأجيال والثقافات المختلفة(١).

بالإضافة لكون المعاجم الرقمية يمكنها تقديم الدعم الفوري للمتعلمين سواء داخل الفصول أو خارجها، وفي سياقات تعليمية وبحثية مختلفة، وبخاصة من خلال الإنترنت، ما يساعدهم في بناء المعرفة العميقة عن المفردات الجديدة التي يتعلمونها ويستخدمونها من خلال تلك المعاجم(٢).

وقد أجملت دراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠) أهمية المعاجم الرقمية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية في كونه وسيلة لتطوير مهارات التواصل الثقافي، كما تتمثل أهميته في(٣):

- مواكبة تطور اللغة العربية على كافة المستويات الناتج عن التحديث المستمر.
- جودة النتائج التي تفرزها هذه التطبيقات والمرتبطة بجودة المعجم الإلكتروني من حيث عدد المداخل وشمول المعلومات.
- يعمل المعجم الإلكتروني عمل المدقق الإملائي، حيث يعتبر الكلمات الصحيحة غير الموجودة في المعجم خاطئة

(١) بوخلخال علي، ومحمد تهامي، "المعاجم الرقمية (اللغوية والثقافية) ودورها في تعزيز التواصل الحضاري الثقافي بين الأجيال: قراءة استكشافية." المجلة العربية للتربية مج٤٠، ع٢، (٢٠٢١): ١٣٩ – ١٥٦.

(2) Żammit, Jacqueline. "Application of ‘Ġabra’online dictionary for international adults learning Maltese." *Computer Assisted Language Learning* 37.5-6, (2024): 1311-1334.

(٣) الحربي وشعيب، "المعجم الإلكتروني ودوره في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظر المختصين والمتعلمين.، ٥٨٥٠ – ٥٨٩٦

ومما سبق، يرى الباحث أن أهمية المعجم الرقمي تكمن في دعم عملية تعلم وتعليم اللغة العربية لغة ثانية، من خلال توظيف أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في عرض واسترجاع الوحدات الرقمية بطريقة آلية.

خصائص المعجم الرقمي:

يتفرد المعجم الرقمي بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من المعاجم التقليدية، فبجانب "إحكام تبويبه، ووضوح أسلوبه، ودقة تعاريفه، وغنى أمثلته"(١)، فإن المعجم الرقمي يجب أن يتصف بالخصائص التالية(٢):

- سهولة الاستخدام والبحث عن المفردات.
- وفرة المادة اللغوية من مفردات ومعاني ودلالات وشروح مدعومة بالوسائط.
- الاعتماد على مصادر وسياقات لغوية متعددة، منها القرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلام العرب.
- سرعة ودقة الأداء عند البحث عن المفردات.

ويرى الباحث أن خصائص المعاجم الرقمية تتمثل في: القابلية للتحديث والتطوير المستمر والتكيف مع المتغيرات، الإتاحة المستمرة للمستخدمين والباحثين في أي وقت وأي مكان، وإمكانية استخدامها عبر مختلف الوسائط مثل الحواسيب والهواتف النقالة، والانتشار الواسع بفضل اعتمادها على الإنترنت، مما يتيح الوصول إليها من أي مكان يتواجد فيه المتعلم.

(١) سعيدة عزوز، وماجي مصطفى، "المعاجم المحوسبة في الوطن العربي: دراسة نقدية لمعجم صخر الإلكتروني." التعليمية مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٣١٤ - ٣٢٧.

(٢) حسني عائشة ناصري، "حاجة المتعلمين إلى صناعة معجم مدرسي إلكتروني: اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا". مجلة التعليمية١، (٢٠٢٣): ٤٦٧ –٤٧٧.

وظائف المعجم الرقمي:

يقوم المعجم الرقمي بالعديد من الوظائف الحيوية لكلٍ من المتعلم والباحث والمستخدم، وذلك في جميع المجالات والأنشطة، وبحسب مهرهرة (٢٠٢٣) فإن أهم الوظائف التي يقوم بها المعجم الرقمي تتمثل في[١]:

- الحفاظ على اللغة الوطنية وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.
- تقريب المعارف والعلوم عبر تجميع وربط المعاجم المتخصصة والعامة، سواء كانت أحادية أو متعددة اللغات، مما يسهل عملية البحث وتكامل العلوم.
- توفير المصطلح لجميع العلوم وفي كل المجالات.
- المساهمة في تعلم اللغات الأجنبية على نطاق واسع.

من خلال ما سبق يرى الباحث أن من أهم وظائف المعجم الرقمي هو تسهيل تعلم اللغة العربية لغة ثانية، من خلال توفير مصدر دائم لزيادة المفردات والشروحات، مما يعزز من مهارات الدارسين الأساسية في اللغة العربية.

الاتجاهات:

مفهوم الاتجاه:

يُعرف الاتجاه من جهة يمثل "تعبير عن درجة الاتساق في الاستجابة لموقف أو موضوع ما"[٢]، أو هو "استعداد المتعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبطريقة محددة،

(١) مهرهرة مليكة، "المعجم العربي الإلكتروني بين حقيقة الوجود وقيمة الموجود." التعليمية مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٢٠٤ – ٢٢١.

(٢) شادية نايف عبدالرضوان الفواعير، ومحمد قاسم محمد المقابلة. القيم والاتجاهات التربوية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء الجامعة ودورها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش، (٢٠٢٢).

سواء كانت إيجابية أو سلبية، لأشخاص أو مواضيع أو مفاهيم معينة"[١]، وهو من جهة أخرى يعبر عن "تهيؤ عقلي عصبي مُتعلم يدل على استجابة الفرد الموجبة أو السالبة نحو شخص أو شيء أو موضوع أو موقف أو رمز، وذلك في البيئة التي تستثار فيها الاستجابة، وهذا الاستعداد تظهر نتيجته على شكل وجهة نظر الفرد عن موضوع أو موقف أو حدث، وفي شتى مناحي الحياة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتربوياً وغيرها"[٢].

من التعريفات السابقة ينظر الباحث إلى الاتجاه على أنه "تعبير المتعلم عن وجهة نظره في المواقف التعليمية المختلفة، سواء بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، يمكن قياسها من أجل تحديد استجابة المتعلم المستقبلية تجاه هذه المواقف".

وظائف الاتجاه:

للاتجاه عددا من الوظائف المهمة التي يستطيع من خلالها الفرد المتعلم من تصحيح مساره التعليمي، ومن أبرز وظائف الاتجاه[٣]:

١. الوظيفة النفعية: والتي تهدف إلى تقديم المساعدة للمتعلم لإتمام الهدف الذي

(١) رندى عطية فهد المجالي، وجهاد سليمان محمد القرعان. مستوى التوافق المهني وعلاقته بالاتجاهات نحو التعليم عن بعد لدى معلمي غرف المصادر خلال جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، (٢٠٢١).

(٢) منال شكري محمد طه، فاخر نبيل محمد الخليلي، وعبد محمد عساف. الفاعلية الذاتية المهنية وامتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد وعلاقتهما باتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد التربوي في مدارس محافظة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، (٢٠٢١).

(٣) مي موسى إبراهيم المجالي، ومحمد داود خليل المجالي. اتجاهات معلمي الحاسوب للمرحلة الأساسية نحو تفريد التعليم وعلاقتها بدرجة استخدامهم له في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، (٢٠٢٢).

يرغب في الوصول إليه، كما تمكنه من التفاعل الناجح مع المحيطين به.

٢. الوظيفة التنظيمية: وهي الوظيفة التي تهدف إلى تنظيم علاقة المتعلم تجاه المتعاملين معه، وتمثل قواعد لتمكنه من الاستجابة المناسبة لكافة المواقف الحياتية.

٣. وظيفة تعبيرية: وهي التي تتيح للمتعلم التعبير عن نفسه، وتحديد هويته في المجتمع.

ويرى الباحث أن وظيفة "القياس" تُعد أهم وظائف الاتجاه والتي تمكن الباحثين من تحديد وجهة التصرفات المستقبلية للمتعلمين، وتحدد طرق التأثير على تلك التوجهات، بغرض الدفع في اتجاه تحديد الأهداف الفردية للمتعلم، والجماعية لنظام التعليم.

أساليب قياس الاتجاه:

تُعد أساليب قياس الاتجاهات أولى المراحل في سبيل تقييم ورصد وتعديل سلوكيات المتعلم، لذا فقد طور الباحثين نوعين من هذه الأساليب هما[١]:

أ- الأساليب المباشرة: وهي شائعة الاستخدام بين الباحثين، تقوم على طرح أسئلة مباشرة، أو عبارات مباشرة في المعنى والغرض، ليجيب عنها المفحوص بالقبول أو الرفض، ومن أشهرها مقاييس ثرستون، وليكرت، وجوتمان.

ب- الأساليب غير المباشرة: مثل الاختبارات المعرفية والتي تقيس اتجاهات المفحوص

(١) همت عطا إبراهيم أبو حمر، إبراهيم عبدالوكيل الفأر، ياسر عبدالرحيم بيومي، و حمدي عز العرب عميرة. فعالية نموذج الصف المقلوب في تنمية التحصيل ومهارات إنشاء موقع قاموس مصطلحات الكمبيوتر لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام واتجاهاتهن نحو تعلم مادة الحاسوب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا، طنطا، (٢٠٢١).

من خلال استجابته للأسئلة المعرفية، كما تعد اختبارات الإدراك والذاكرة واختبارات الأحكام مثالاً آخر على هذه الأساليب.

أهمية الاتجاه في تعلم العربية:

تمكن أهمية التعرف على اتجاهات المتعلمين بشكل عام في كونها تستطيع أن تحدث تأثيراً فعالاً لدى الفرد المتعلم، وذلك من خلال كونها تعد أحد مسببات السلوك، كما تعد أحد النواتج له أيضاً، لذا فإن التعرف على اتجاهات المتعلم تُعد مطلباً أساسياً لأي نظام تعليمي ناجح(١). فالاتجاهات تُعد بمثابة مؤشر نتوقع على ضوئه سلوكاً معيناً يقوم به المتعلم، فاتجاه المتعلم نحو أساليب وبرامج تعلم اللغة العربية يؤثر في سلوك المتعلم وقدرتهم على تعلم اللغة(٢).

ويعتقد الباحث أن أهمية الاتجاه لمتعلم اللغة العربية لغة ثانية تتمثل في كونه مؤشراً على استجابة المتعلم للبرامج التعليمية المقدمة له، وأساليب التدريس التي تعتمد عليها، والأدوات المستخدمة في تعلم اللغة، وهو ما يمثل ضرورة حيوية للمؤسسة التعليمية التي ينتمي لها المتعلم، من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة له ولها على حد سواء.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث الحالي، تبين للباحث

---

(١) العتيبي، فاطمة صالح عبدالله مبارك صالح، الشيراوي، مريم عيسى، وداغستاني، وحسين إبراهيم. اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة، (٢٠٢٢).

(٢) إيناس حسين عبدالله الخوالدة، وأحمد محمد الدويري. درجة استخدام الانفوجرافيك التعليمي في تحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات وتنمية الاتجاهات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، (٢٠٢١).

وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالبحث الحالي، سوف يتم تناول عددا منها في المحاور التالية:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢). بعنوان: "نحو تصميم معجم حاسوبي للمترادفات والمشتركات والمتلازمات اللفظية للناطقين بغير العربية: دراسة معجمية حاسوبية". وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصناعة المعجمية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها و١٠ خبراء لغويين، واعتمدت أدوات جمع البيانات على قوائم مترادفات ومشتركات لفظية ومتلازمات لفظية وبناء معجم حاسوبي، ونجحت الدراسة في تصميم موقع معجم حاسوبي يضم (٨٤٥) مدخلاً رئيسياً بمعلومات نحوية وصرفية ومعاني دلالية[١].

دراسة الصراف (٢٠٢١). بعنوان: "استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة مسحية وصفية". هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام طلبة جامعة الكويت للمعاجم العربية الإلكترونية أحادية اللغة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، كما تم اختيار عينة عشوائية من (٤١٧) طالباً، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وأظهرت النتائج أن الطلبة يفضلون استخدام المعاجم الإلكترونية على الورقية، ويستحسنون شرح معاني المداخل

(١) الطاهر عرين زهدي عاطف، وعيسى عودة موسى برهومة، "نحو تصميم معجم حاسوبي للمترادفات والمشتركات والمتلازمات اللفظية للناطقين بغير العربية: دراسة معجمية حاسوبية"، (٢٠٢٢).

المعجمية والمعلومات المقدمة، ويأملون في الحصول على مزيد من هذه الشروح[١].

دراسة السناني (٢٠٢١). بعنوان: "بناء معجم تعليمي إلكتروني للكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والملايوية". هدفت الدراسة إلى بناء معجم تعليمي إلكتروني ثنائي اللغة يجمع بين الكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والملايوية باستخدام المنهج الوصفي. شملت العينة (٦) من أهم القواميس التعليمية الملايوية، وتم استخدام قائمة المعايير والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج نجاح الدراسة في بناء معجم تعليمي إلكتروني ناطق على الإنترنت، مع تحديد (٢٢) حقلاً دلالياً مشتركاً بين اللغتين[٢].

دراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠). بعنوان: "المعجم الإلكتروني ودوره في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظر المختصين والمتعلمين". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعجم الإلكتروني في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على عينة عشوائية مكونه من (٢٨) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأظهرت النتائج أن المعجم الإلكتروني يساعد بشدة المتعلمين على فهم صيغ اللغة العربية واستخدامها بترتيب مناسب، بالإضافة إلى فهمهم لمعاني ودلالات وسياق

(١)علي محمود الصراف، "استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة مسحية وصفية." مجلة رسالة المشرق مج٣٦، ع٣، (٢٠٢١): ٨٣ – ١١٩.

(٢)عادل بن علي غانم السناني، ومحمد حسن الحارثي. "بناء معجم تعليمي إلكتروني للكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والملايوية." *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها* ع٣، (٢٠٢١): ١٨٧ – ٢٤٢.

المفردات[١].

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Karami, & Riasati, 2023). بعنوان: " A Study of Electronic Dictionary Use and Attitudes among Iranian Students of Translation during COVID-19 Pandemic". هدفت الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن مواقف وعادات وتفضيلات طلاب الجامعات الإيرانية في استخدام القاموس الإلكتروني في بيئة التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط وشملت عينة الدراسة (٦٤) طالباً من طلاب دراسات الترجمة الإنجليزية بجامعة آزاد، وأظهرت النتائج تفضيل الطلاب للقواميس الإلكترونية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام القواميس الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس[٢].

دراسة (Çolak, & Balaman,2022). بعنوان: " The use of online dictionaries in video-mediated L2 interactions for the social accomplishment of Virtual Exchange tasks". هدفت الدراسة إلى استكشاف الاستخدام النشط للقواميس الإلكترونية في التفاعلات ثنائية اللغة (L2) عبر الفيديو في برامج التعليم التبادلي الافتراضي بالتعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٩) مشاركًا لأداء (١١) مهمة باستخدام القواميس الإلكترونية، وتم تسجيل المحادثات ومعالجتها، وأظهرت النتائج أن القواميس

(١) الحربي وشعيب، "المعجم الإلكتروني ودوره في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من وجهة نظر المختصين والمتعلمين، ٥٨٥٠ – ٥٨٩٦.

(2) Karami, Samaneh, and Mohammad Javad Riasati. "A Study of Electronic Dictionary Use and Attitudes among Iranian Students of Translation during COVID-19 "7616256.

الإلكترونية تلعب دورًا رئيسيًا في المهام الاجتماعية بين الثقافات، وسعى المتعلمون ثنائي اللغة للبحث عن مرادفات الكلمات المعروفة بالفعل والتحقق من معرفتهم الحالية(١).

دراسة (Müezzin, 2021). بعنوان: " The Role of E-Dictionaries During Translation and Their İmpact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعاجم الإلكترونية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت العينة (٤٨٥) طالباً من جامعة ١٩ مايو بتركيا، كما استخدمت الدراسة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المعاجم الإلكترونية تعزز الحصيلة اللغوية وتساعد الطلاب على الترجمة بشكل أفضل(٢).

دراسة (Morys,2019). بعنوان: " Bilingual Onomasiological Online Dictionaries: The Preparation of the English-Spanish Summer Camp Dictionary". هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج أولي لقاموس إلكتروني ثنائي اللغة (إنجليزي-إسباني) عبر الإنترنت، واستدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي على ست مراحل: (إنشاء مجموعة – استخراج الكلمات الرئيسية – استخراج المجموعات – توليد التوافق – إنشاء قاعدة البيانات – تصميم صفحات الإنترنت)، تم تحليل قاموسين أحادي اللغة عبر الإنترنت (BerufeNet and Computer Glossary)

(1) Çolak, Fulya, and Ufuk Balaman. "The use of online dictionaries in video-mediated L2 interactions for the social accomplishment of Virtual Exchange tasks." *System* 106 (2022): 102772.

(2) Müezzin, Ahmet. "The Role of E-Dictionaries During Translation and Their Impact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers." *DINBILIMLERI AKADEMIK ARASTIRMA DERGISI-JOURNAL OF ACADEMIC RESEARCH IN RELIGIOUS SCIENCES* 21.1 (2021).

لبناء النموذج المقترح. وأظهرت النتائج نجاح الدراسة في بناء نموذج القاموس الإلكتروني المقترح(١).

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة وأهم ما توصلت إليه من نتائج، يمكن تبين نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية كالتالي:

أولاً: نقاط الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في النقاط التالية:

الهدف: هدف البحث الحالي إلى الوقوف على وجهات نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعجم الرقمي في تعلم العربية، بالإضافة للوقوف على التحديات والعوامل والمؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية لتعلم العربية، وأهم المهارات التي تعمل تلك المعاجم على تنميتها في تعلم العربية. وهو ما يتفق بشكل جزئي مع أهداف دراسة كل من الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢)، ودراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023)، ودراسة (Colak, & Balaman, 2022).

المجتمع: استهدف البحث الحالي متعلمي اللغة العربية لغة ثانية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وهو ما يتفق بشكل كامل مع مجتمع دراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠). كما تتفق بشكل جزئي مع المجتمعات التي استهدفتها دراسة الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢)، ودراسة (Muezzin, 2021).

المنهج: اعتمدت معظم الدراسات السابقة كدراسة الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢)،

(1) Morys, Ollha Vasylivna. *Bilingual Onomasiological Online Dictionaries: The Preparation of the English-Spanish Summer Camp Dictionary*. MS thesis. Universidade do Minho (Portugal), 2019.

ودراسة (Muezzin, 2021)، ودراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة السناني (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (2020)، ودراسة (Colak, & Balaman, 2022)، ودراسة (Morys, 2019) على استخدام المنهج الوصفي بتنويعاته المختلفة. وهو ما يعنى إمكانية الاعتماد عليه في البحث الحالي.

الأدوات: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة ودراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة السناني (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023)، ودراسة (Muezzin, 2021)، على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي ما سوف يستخدمه البحث الحالي في جمع البيانات.

ثانياً: نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

الهدف: هدف البحث الحالي إلى الوقوف على وجهات نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعجم الرقمي في تعلم العربية، بالإضافة للوقوف على التحديات والعوامل والمؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية لتعلم العربية، وهو ما يختلف بشكل كلي مع أهداف دراسة كل من السناني (٢٠٢١)، ودراسة (Morys, 2019) والتي ركزتا على الصناعة المعجمية. كما اختلفت أهداف البحث الحالي بشكل جزئي مع أهداف دراسة كل من الطاهر وبرهومة (٢٠٢٢)، ودراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023)، ودراسة (Colak, & Balaman, 2022) التي ركزت على أهمية استعمال المعاجم الإلكترونية في مجتمعات بحثية متعددة، لكنها أغفلت التحديات والعوامل المؤثرة في استخدامها، وكذلك المهارات التي تُنميها لدى متعلمي العربية لغة ثانية.

المجتمع: يستهدف البحث الحالي متعلمي اللغة العربية لغة ثانية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. وهو ما يختلف مع المجتمعات التي استهدفتها الدراسات السابقة كدراسة

الظاهر وبرهومة (٢٠٢٢)، ودراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة السناني (٢٠٢١)، ودراسة (Colak, & Balaman, 2022)، ودراسة (Morys, 2019)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠) من حيث الخصائص الديموغرافية للعينة البحثة.

المنهج: اعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي، وهو ما يختلف مع دراسة (Karami, & Riasati, 2023) التي تعتمد على المنهج المختلط.

الأدوات: يعتمد البحث الحالي على استخدام مقياس الاتجاه كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو ما يخالف الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة الظاهر وبرهومة (٢٠٢٢) التي اعتمدت على قائمة المترادفات، ودراسة السناني (٢٠٢١) والتي اعتمدت على قائمة المعايير.

ثالثاً: بيان الفجوة البحثية:

في ضوء استقراء الدراسات السابقة وأهم ما توصلت له من نتائج، تبين للباحث النقاط التالية:

– ندرة الدراسات التي حاولت معرفة وجهات نظر المتعلمين نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية بشكل عام وكلغة ثانية بشكل خاص، وهو ما يسعى البحث الحالي لتحقيقه.

– ندرة الدراسات التي تناولت دور المعجم الرقمي عبر الإنترنت في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، وهي الفجوة التي يحاول البحث الحالي سدها.

منهج البحث:

تبين للباحث من خلال استقراء الأدب النظري والدراسات السابقة أن أنسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لأدواته التي تمكن من وصف مشكلة الدراسة بدقة، وقد تم استخدامه لوصف استخدام المعاجم الرقمية واتجاهات

متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحوها[1].

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٦٩٢) طالباً، وذلك وفق إحصائيات وحدة شؤون الطلاب بالمعهد.

عينة البحث:

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٧٤٢)، موزعة كالتالي (٤٤٠) للاستبانة و(٣٠٢) لمقياس الاتجاه، من متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، ويرجع ذلك الاختلاف في التوزيع للاعتبارات الأخلاقية وحرية الاختيار حيث إن مشاركة الأفراد طوعية تمامًا، وبناءً على رغبتهم الشخصية، وقد تم ذلك وفق الخصائص الديموغرافية التالية:

(١) رجاء محمود أبو علام،" مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية". (ط١، مصر: دار النشر للجامعات، للجامعات، ٢٠١٥).

١– خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى اللغوي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا للمستوى اللغوي

المتغير			الاستبانة		مقياس الاتجاه	
	الفئة	الترميز	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المستوى اللغوي	المستوى الأول	١	١٠٦	٢٤,٠٩٪	٦٣	٢٠,٨٦٪
	المستوى الثاني	٢	١٠١	٢٢,٩٥٪	٦٥	٢١,٥٢٪
	المستوى الثالث	٣	١٩٠	٤٣,١٨٪	١٣٧	٤٥,٣٦٪
	المستوى الرابع	٤	٤٣	٩,٧٧٪	٣٧	١٢,٢٥٪
	المجموع		٤٤٠	١٠٠٪	٣٠٢	١٠٠٪

من بيانات جدول (١) يتبين أن: غالبية عينة البحث في المستوى الثالث لدراسة اللغة العربية وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٣,١٨٪) و (٤٥,٣٦٪) في أداتي البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، وهو ما يشير بوضوح لتكافئ عينة البحث بحسب نسب كل مستوى.

٢- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير الجنسية:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا للجنسية

المتغير			الاستبانة		مقياس الاتجاه	
	الفئة	الترميز	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنسية	أمريكي	١	١٠	٢,٢٧٪	٩	٢,٩٨٪
	بريطاني	٢	٥	١,١٤٪	٣	٠,٩٩٪
	صيني	٣	٢٤	٥,٥٤٪	١٠	٣,٣١٪
	أخرى	٤	٤٠١	٩١,١٤٪	٢٨٠	٩٢,٧٢٪
	المجموع		٤٤٠	١٠٠٪	٣٠٢	١٠٠٪

باستقراء بيانات جدول رقم (٢) يتبين أن: جاءت في الترتيب الأول "أخرى" بنسبة بلغت (٩١,١٤٪) و (٩٢,٢٧٪) في أداتي البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، وهو ما يشير لتنوع وتعدد جنسيات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٣– خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير العمر:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا للعمر

المتغير			الاستبانة		مقياس الاتجاه	
	الفئة	الترميز	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العمر	أقل من ٢٠ عام	١	٤٣	٩,٧٧٪	٢١	٦,٩٥٪
	من ٢١ إلى ٣٠ عام	٢	٣٨٨	٨٨,١٨٪	٢٧٥	٩١,٠٦٪
	من ٣١ إلى ٤٠ عام	٣	٨	١,٨٢٪	٥	١,٦٦٪
	أكبر من ٤١عام	٤	١	٠,٢٣٪	١	٠,٣٣٪
	المجموع		٤٤٠	١٠٠٪	٣٠٢	١٠٠٪

من بيانات جدول رقم (٣) يتبين أن: جاءت في الترتيب الأول الفئة العمرية "من ٢١ إلى ٣٠ عام" بنسبة بلغت (٨٨,١٨) و (٩١,٠٦٪) في أداتي البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، وهو ما يشير إلى أن غالبية الدراسين للغة العربية من غير الناطقين بها من فئة الشباب.

٤- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير وسيلة الاستخدام:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا وسيلة الاستخدام

المتغير			الاستبانة		مقياس الاتجاه	
	الفئة	الترميز	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
وسيلة الاستخدام	الحاسب الشخصي	١	٣٩	٨,٨٦٪	١٧	٥,٦٣٪
	الحاسب اللوحي	٢	١٢	٢,٣٧٪	١١	٣,٦٤٪
	الهاتف الذكي	٣	٣٨٩	٨٨,٤١٪	٢٧٤	٩٠,٧٣٪
المجموع			٤٤٠	١٠٠٪	٣٠٢	١٠٠٪

من بيانات جدول رقم (٤) يتبين أن: جاءت في الترتيب الأول الفئة التي تستخدم "الهاتف الذكي" بنسبة بلغت (٨٨,٤١٪) و (٩٠,٧٣٪) في أداتي البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، وهو ما يشير إلى أن غالبية متعلمي العربية لغة ثانية يعتمدون على الهاتف الذكي في استخدام المعاجم الرقمية، ونفسر ذلك نظرًا لقلة تكلفته وسهولة استخدامه وتوافره الدائم، في المقابل، يتميز الحاسب اللوحي والحاسب الشخصي بحجم الشاشة الكبير وسهولة الاستخدام، ولكن صعوبة التنقل وزيادة التكلفة قلل من استخدامهما لدى عينة البحث.

أدوات البحث:

لإجابة أسئلة البحث قام الباحث بإعداد (مقياس الاتجاه – الاستبانة)، وفق الإجراءات التالية:

١- وضع الصورة الأولية لأدوات البحث: بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالبحث الحالي، قام بوضع الصورة الأولية لاستبانة "استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية"، والتي تكونت صورتها الأولية من (٢٨) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور، كما قام بوضع الصورة الأولية لمقياس اتجاه:

"اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية"، والذي يتكون من (٣٧) عبارة، موزعة على (٥) محاور.

٢- اعتماد ميزان تقديري لأدوات البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه): اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم التعبير عن هذا المقياس كمياً، عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة كالتالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣) ، غير موافق (٢) ، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة، من ثم قام بتحديد طول الفئة الاستجابة على المقياس كما هو مبين بجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
غير موافق بشدة	من ١ إلى ١,٨٠	موافقة بدرجة قليلة جدا
غير موافق	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	موافقة بدرجة قليلة
محايد	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	موافقة بدرجة متوسطة
موافق	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	موافقة بدرجة كبيرة
موافق بشدة	أكبر من ٤,٢٠	موافقة بدرجة كبيرة جدا

وعليه فقد اعتمد الباحث على "المتوسط المرجح" في المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة – البحث متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، على عبارات أدوات البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه) من خلال مقياس ليكرت الخماسي بغرض التعرف على الاتجاه العام لآراء عينة البحث.

٣- التأكد من صلاحية أدوات البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه): وذلك كالتالي:

أ- الصدق الظاهري لأدوات البحث:

بعد إعداد الأدوات الأولية للبحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، عرضها

الباحث على خبراء في تعليم اللغة العربية وتكنولوجيا المعاجم الرقمية لاستطلاع آرائهم واقتراح التعديلات، وبعد تلقي المقترحات، أجرى الباحث التعديلات المطلوبة لتصبح الأدوات جاهزة للتطبيق.

ب- حساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتصال الداخلي لأدوات البحث على حساب معامل الارتباط "بيرسون"، باستخدام لغة تحليل البيانات "آر" (R)، ويعرض الجدول رقم (٦) التالي:

جدول (٦) معامل ارتباط "بيرسون" لأدوات البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط (r)	العبارة	معامل الارتباط (r)	العبارة	معامل الارتباط (r)	العبارة	معامل الارتباط (r)
الاستبانة							
ع١	٠,٦٦**	ع١٧	٠,٦٦**	ع٤	٠,٦٢**	ع٢١	٠,٢٣*
ع٢	٠,٦٦**	ع١٨	٠,٧٢**	ع٥	٠,٣٥*	ع٢٢	٠,٥٢**
ع٣	٠,٧٤**	ع١٩	٠,٧٧**	ع٦	٠,٣٦*	ع٢٣	٠٥٩**
ع٤	٠,٧٠**	ع٢٠	٠,٧٣**	ع٧	٠,٣٥*	ع٢٤	٠,٦٢**
ع٥	٠,٧٤**	ع٢١	٠,٧٨**	ع٨	٠,٥٤**	ع٢٥	٠,٥٤**
ع٦	٠,٦٦**	ع٢٢	٠,٧٨**	ع٩	٠,٥٩**	ع٢٦	٠,٥٦**
ع٧	٠,٧١**	ع٢٣	٠,٨٤**	ع١٠	٠,٥٥**	ع٢٧	٠,٤٤*
ع٨	٠,٧٠**	ع٢٤	٠,٨١**	ع١١	٠,٥١**	ع٢٨	٠,٦٥**
ع٩	٠,٧٠**	ع٢٥	٠,٧٦**	ع١٢	٠,٦٣**	ع٢٩	٠,٦٦**
ع١٠	٠,٦٨**	ع٢٦	٠,٨٦**	ع١٣	٠,٣٤*	ع٣٠	٠,٥٣**
ع١١	٠,٦٢**	ع٢٧	٠,٨٥**	ع١٤	٠,٦٧**	ع٣١	٠,٧٤**
ع١٢	٠,٦٦**	ع٢٨	٠,٨٤**	ع١٤	٠,٦٨**	ع٣٢	٠,٧٠**
ع١٣	٠,٦٣**	مقياس الاتجاه		ع١٦	٠,٦٨**	ع٣٣	٠,٦٣**
ع١٤	٠,٧٣**	ع١	٠,٦٦**	ع١٧	٠,٥٨**	ع٣٤	٠,٢٠*
ع١٥	٠,٧٢**	ع٢	٠,٧٤**	ع١٨	٠,٣٠*	ع٣٥	٠,١١*
ع١٦	٠,٦٨**	ع٣	٠,٦٧**	ع١٩	٠,٠٣*	ع٣٦	٠,٠٣*
				ع٢٠	٠,٥٦**	ع٣٧	٠,٥٢**

يتضح من خلال بيانات جدول (٦) أن: جميع معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة يقع ما بين (٠,٦٢)

كحد ادني و (٠,٦٨) كحد أعلى، كما أن جميع معاملات الارتباط لعبارات مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة يقع ما بين (٠٠٣) كحد أدني و (٠,٧٤) كحد أعلى، وهو ما يشير إلى أن جميع عبارات أداتي البحث متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للأدوات، ويؤكد صلاحيتها ومناسبتها للتطبيق.

ج- ثبات أدوات البحث:

للتأكد من ثبات أدوات البحث (الاستبانة – مقياس الاتجاه)، قام الباحث بتطبيق اختبار أوميجا ماك دونالد (McDonald's Omega) لحساب الثبات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧) معامل أوميجا ماك دونالد لقياس ثبات أدوات البحث وما تتضمنه من محاور فرعية

الأداة	المحاور الرئيسية	عدد العبارات	معامل الثبات (α)
الاستبانة	التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية	١٢	٠,٩٧
	العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية	٩	٠,٩٦
	مهارات اللغة العربية التي تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها	٧	٠,٩٧
	الثبات العام للاستبانة	٢٨	٠,٩٨
مقياس الاتجاه	اتجاه متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	٦	٠,٨١
	اتجاه متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو إمكانية الوصول المعاجم الرقمية	٧	٠,٧٤
	اتجاه متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو محتوى المعاجم الرقمية	٩	٠,٨١
	اتجاه متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو الدعم بالمعاجم الرقمية	٥	٠,٩١
	اتجاه متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو البحث والتفاعل بالمعاجم الرقمية	١٠	٠,٩٠
	الثبات العام لمقياس الاتجاه	٣٧	٠,٩٤

من بيانات جدول رقم (٧) يتبين أن: الثبات العام للاستبانة بلغ (٠,٨٩)،

حيث تراوح ثبات محاورها الفرعية بين (٠,٩٦) كحد أدنى و (٠,٩٧) كحد أعلى، كما بلغ الثبات العام لمقياس الاتجاه (٠,٩٤)، حيث تراوح ثبات محاوره بين (٠,٧٤) كحد أدنى و (٠,٩١) كحد أعلى، وهو ما يشير إلى أن أدوات البحث تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تمكن من الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وذلك بحسب مقياس "نانلي" والذي يعتمد قيمة (٠,٧٠) كحد أدنى للثبات.

أساليب التحليل الإحصائي:

يعتمد البحث الحالي في التوصل إلى نتائجه على تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام: برنامج معالجة الحزم الإحصائية (SPSS V27)، ولغة تحليل البيانات "آر" (R)، وذلك لتطبيق الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية: حساب التكرارات، وحساب النسب المئوية، والمتوسط الحاسبي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط "بيرسون"، واختبار (McDonald's Omega)، واختبار (Kruskal Wallis).

نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على "ما اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية؟". قام الباحث بتحليل مقياس "اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية". وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول رقم (٨) المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية

المقياس	المحاور الفرعية	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	أ- الاتجاه نحو استخدام المعاجم الرقمية	٦	٣,٦٤	٠,٥٣	١	موافقة كبيرة
	ب- الاتجاه نحو الوصول للمعاجم الرقمية	٧	٣,٤٤	٠,٥١	٢	موافقة كبيرة
	ت- الاتجاه نحو محتوى المعاجم الرقمية	٩	٣,٨٣	٠,٤٤	٥	موافقة متوسطة
	ث- الاتجاه نحو الدعم بالمعاجم الرقمية	٥	٣,٤٢	٠,٥٢	٣	موافقة كبيرة
	ج- الاتجاه نحو التفاعل بالمعاجم الرقمية	١٠	٣,٤٣	٠,٤٣	٤	موافقة متوسطة
الاتجاه العام نحو استخدام المعاجم الرقمية		٣٧	٣,٤٢	٠,٣٧	موافقة كبيرة	

من بيانات جدول رقم (٨) يتبين أن: الاتجاه العام لعينة البحث حول استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية جاء بدرجة "كبيرة"، وذلك بمتوسط عام مقداره (٣,٤٢)، والذي يقع في نطاق الفئة (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) على مقياس ليكرت الخماسي.

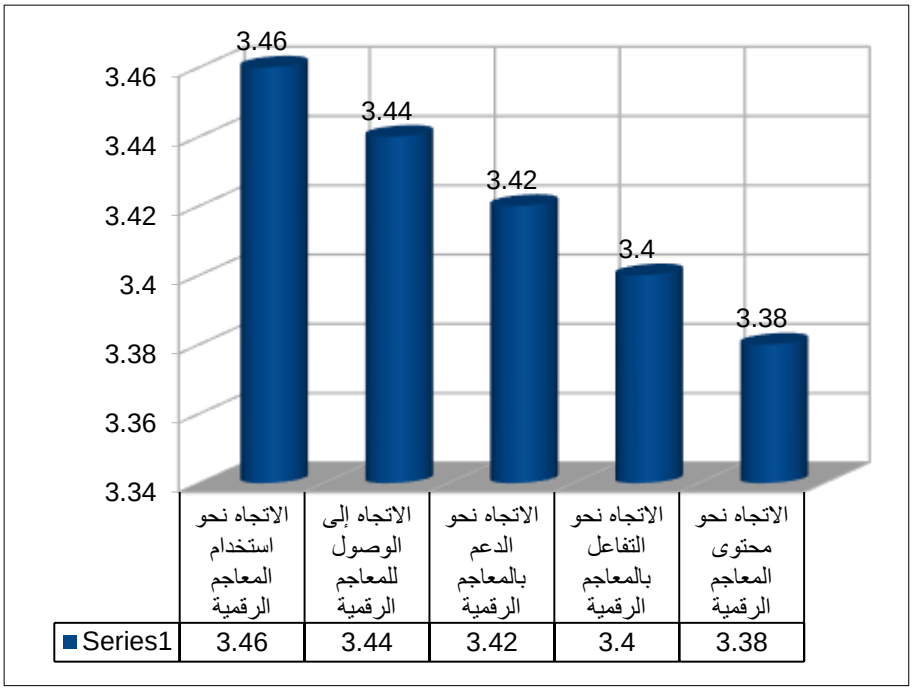

شكل (١) متوسط استجابات عينة البحث حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية

كما يتبين من الشكل رقم (١) أن: جاء الاتجاه نحو الاستخدام العام للمعاجم الرقمية من قبل متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في الترتيب الأول على مقياس الاتجاه، وذلك بمتوسط مقداره (٣,٤٦)، يليه في الترتيب الثاني الاتجاه إمكانية الوصول للمعاجم الرقمية، بمتوسط مقداره (٣,٤٤)، ثم جاء الاتجاه نحو الدعم المقدم للمتعلم في المعاجم الرقمية في الترتيب الثالث بمتوسط مقداره (٣,٤٢)، بينما جاء الاتجاه نحو التفاعل مع محتوى المعاجم الرقمية في الترتيب الرابع بمتوسط مقداره (٣,٤٠)، في حين جاء الاتجاه نحو محتوى المعاجم الرقمية في الترتيب الخامس والأخير بمقياس الاتجاه بمتوسط مقداره (٣,٣٨).

يمكن تفسير الاتجاه الإيجابي الكبير لمتعلمي اللغة العربية نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية لعدة أسباب، منها: توافر الأجهزة الرقمية، سهولة استخدامها، الاعتماد على التطبيقات الرقمية للتعلم، جودة البنية التحتية للاتصالات، توافر العديد من المعاجم الرقمية عبر الإنترنت، وانخفاض تكلفتها مقارنة بالطرق التقليدية، بالإضافة إلى نقص مراكز تعلم اللغة المعتمدة في العديد من البلدان غير الناطقة بالعربية، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023) والتي أجمعت على الاتجاه الإيجابي نحو المعاجم الرقمية.

وتفصيل ذلك كالتالي:

أ– اتجاه متعلمي العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية:

جدول (٩) اتجاه المتعلمين عينة البحث نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أُفَضِّلُ التعامل مع واجهة الاستخدام للمعجم الرقمي للغة العربية	ت	٧٨	١٢٠	٨٦	١٤	٤	٣,٨٤	٠,٩١	٢	موافقة كبيرة
	%	٢٥,٨٣	٣٩,٧٤	٢٨,٤٨	٤,٦٤	١,٣٢				
أَشْعُرُ بسهولة التعامل مع واجهة المعجم الرقمي للغة العربية	ت	٦٢	١٤٧	٧٠	١٧	٦	٣,٨٠	٠,٩٠	٣	موافقة كبيرة
	%	٢,٥٣	٤٨,٦٨	٢٣,١٨	٥,٦٣	١,٩٩				
أُفَضِّلُ التصميم البسيط لواجهة استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٧١	١٣٩	٧٦	١٤	٢	٣,٨٧	٠,٨٥	١	موافقة كبيرة
	%	٢٣,٥١	٤٦,٠٣	٥٢,١٧	٤,٦٤	٠,٦٦				
أَسْتَطِيعُ تخصيص واجهة استخدام المعجم الرقمي للغة العربية ليناسب استخدامي	ت	٥٣	١١٩	٩٢	٣٢	٦	٣,٦٠	٠,٩٠	٤	موافقة كبيرة
	%	١٧,٥٥	٣٩,٤٠	٣٠,٦٤	١٠,٦٠	١,٩٩				

أَعْتَقِدُ أن هناك صعوبة في استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	١٠	٦٧	٩٩	٩٢	٣٤	٢,٧٦	١,٠٣	٦	موافقة متوسطة
	%	٣,٣١	٢٢,١٩	٣٢,٧٨	٣٠,٤٦	١١,٢٦				
أَشْعُرُ بأني لا أتعلم كثير من المفردات جراء استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٢٢	٨٠	٧٩	٨٧	٣٤	٢,٩٠	٠,١٤	٥	موافقة متوسطة
	%	٧,٢٨	٢٦,٤٩	٢٦,١٦	٢٨,٨١	١١,٢٦				
الاتجاه نحو استخدام المعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٣,٤٦										موافقة كبيرة

باستقراء بيانات جدول رقم (٩) يتبين أن أعلى (٤) عبارات دالة على اتجاه الاستخدام جاءت كالتالي: جاءت العبارة "أُفَضِّلُ التصميم البسيط لواجهة استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الأول بين عبارات محور الاستخدام بمتوسط مقدار (٣,٨٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٥)، وجاءت العبارة "أُفَضِّلُ التعامل مع واجهة الاستخدام للمعجم الرقمي للغة العربية" في الترتيب الثاني بين عبارات المحور بمتوسط مقدار (٣,٨٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩١)، وجاءت العبارة "أَشْعُرُ بسهولة التعامل مع واجهة المعجم الرقمي للغة العربية" في الترتيب الثالث بين عبارات المحور بمتوسط مقدار (٣,٨٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٠)، وجاءت العبارة "أَسْتَطِيعُ تخصيص واجهة استخدام المعجم الرقمي للغة العربية ليناسب استخدامي" في الترتيب الرابع بين عبارات المحور بمتوسط مقدار (٣,٦٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٠).

أظهرت النتائج الاتجاه الإيجابي للمتعلمين نحو استخدام المعاجم الرقمية لتعلم

العربية لغة ثانية، بفضل تصميمها البسيط، وسهولة استخدامها، وقدرتها على تخصيص المحتوى، مما يقلل الجهد والوقت، وتعكس الاستجابات أهمية هذه العناصر في تطوير المعاجم الرقمية، بالإضافة إلى اعتماد المتعلمين على أدوات التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم والتي تنمي الاتجاه نحو استخدام المعاجم الرقمية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصراف (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠).

ب- اتجاه متعلمي العربية لغة ثانية نحو الوصول للمعاجم الرقمية:

جدول (١٠) اتجاه المتعلمين عينة البحث نحو إمكانية الوصول للمعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أَسْتَخْدِمُ المعجم الرقمي للغة العربية في الوقت الذي يناسبني	ت	٧٢	١٤٩	٦٧	١٣	١	٣,٣٢	٠,٨١	٢	موافقة كبيرة
	%	٢٣,٨٤	٤٩,٣٤	٢٢,١٩	٤,٣٠	٠,٣٣				
أُحِبُّ التعامل مع المعجم الرقمي للغة العربية في أي مكان أريده	ت	٨٧	١٣١	٧١	٩	٤	٣,٩٥	٠,٨٧	١	موافقة كبيرة
	%	٢٨,٨١	٤٣,٣٨	٢٣,٥١	٢,٩٨	١,٣٢				
أَسْتَطِيعُ الوصول إلى أدوات المعجم الرقمي للغة العربية بيسر وسهولة	ت	٦٢	١٢٩	٨٤	٢٢	٥	٣,٧٣	٠,٩٢	٤	موافقة كبيرة
	%	٢٠,٥٣	٤٢,٧٢	٢٧,٨١	٧,٢٨	١,٦٦				
لا أَرْغَبُ في استخدام المعجم الرقمي لصعوبة التعامل معه في الوقت والمكان الذي أريده	ت	٢٦	٥٨	٨٧	٨٠	٢٤	٣,٠٣	١,١٠	٦	موافقة متوسطة
	%	٨,٦١	٢٨,١٥	٢٨,٨١	٢٦٤٩	٧,٩٥				
يُمَكِّنُنِي الوصول إلى المعجم الرقمي للغة العربية من خلال الأجهزة المتنوعة	ت	٦٠	١٣٥	٨٣	١٥	٩	٣,٧٤	٠,٩٣	٣	موافقة كبيرة
	%	١٩,٨٧	٤٤,٧٠	٢٧,٤٨	٤,٧٩	٢,٩٨				

لا أُفَضِّلُ الأجهزة الذكية (الهاتف– الحاسوب) في التعامل مع المعاجم الرقمية	ت	٣٠	٩٠	٧٨	٨١	٢٣	٣,٠٨	١,١٣	٥	موافقة متوسطة
	%	٩,٩٣	٢٩,٨٠	٢٥,٨٣	٢٦,٨٢	٧,٦٢				
أُضْطَرُّ لاستخدام بعض الأدوات والتطبيقات الخارجية لمساعدتي على استخدام المعجم الرقمي للغة العربية	ت	١٢	٤٢	١٠٤	١٠١	٤٣	٢,٠٦	١,٠٢	٧	موافقة قليلة
	%	٣,٩٧	١٣,٩١	٣٤,٤٤	٣٣,٤٤	١٤,٢٤				
الاتجاه نحو الوصول للمعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية = 3.44										موافقة كبيرة

باستقراء بيانات جدول رقم (١٠) يتبين أن: جاء أعلى أربعة عبارات من حيث ترتيب موافقة عينة البحث المتعلقة بمحور الاتجاه نحو الوصول للمعاجم الرقمية كالتالي: جاءت العبارة "أُحِبُّ التعامل مع المعجم الرقمي للغة العربية في أي مكان أريده" في الترتيب الأول بين بمتوسط مقداره (٣,٩٥)، وانحراف معياري يساوى (٠,٨٧)، وجاءت العبارة "أستخدِمُ المعجم الرقمي للغة العربية في الوقت الذي يناسبني" في الترتيب الثاني بين بمتوسط مقداره (٣,٩٢)، وانحراف معياري يساوى (٠,٨١)، بينما جاءت العبارة "يُمْكِنُنِي الوصول إلى المعجم الرقمي للغة العربية من خلال الأجهزة المتنوعة" في الترتيب الثالث بين بمتوسط مقداره (٣,٧٣)، وانحراف معياري يساوى (٠,٩٣)، في حين جاءت العبارة "أَسْتَطِيعُ الوصول إلى أدوات المعجم الرقمي للغة العربية بيسر وسهولة" في الترتيب الرابع بين بمتوسط مقداره (٣,٧٣)، وانحراف معياري يساوى (٠,٩٢).

وتشير تلك النتائج إلى أن عينة البحث تتجه بشكل إيجابي نحو إمكانية

الوصول للمعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى المميزات والخصائص التي تتمتع بها تلك المعاجم من حيث مرونتها وتوافرها المستمر في أي وقت وأي مكان، وتكلفتها المناسبة، وتوفر الإنترنت والأجهزة والبرامج المطلوبة لاستخدامها، كل ذلك أدى لتكوين اتجاه إيجابي نحو الوصول واستخدامها لتعلم العربية لغة ثانية من قِبَل المتعلمين، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Çolak, & Balaman,2022).

ت– اتجاه متعلمي العربية لغة ثانية نحو استخدام محتوى المعاجم الرقمية:

جدول (١١) اتجاه المتعلمين عينة البحث نحو استخدام محتوى المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أَعْتَقِدُ أن المعاجم الرقمية تتضمن كل ما أحتاج إليه في تعلم اللغة العربية	ت	٥٣	١١٧	٨٨	٣٥	٩	٣,٥٦	١,٠١	٦	موافقة كبيرة
	%	١٧,٥٥	٣٨,٧٤	٢٩,١٤	١١,٥٩	٢,٩٨				
أَرَى أن المعاجم الرقمية تتضمن شرح وافي لمفردات اللغة العربية	ت	٤٩	١٣٤	٨٩	٢٣	٧	٣,٦٥	٠,٩٢	٤	موافقة كبيرة
	%	١٦,٢٣	٤٤,٣٧	٢٩,٤٧	٧,٦٢	٢,٣٢				
يُساعِدُنِي النطق الصوتي في تنمية مهارات الاستماع والنطق لمفردات اللغة العربية	ت	٧٢	١٣٧	٦٦	١٧	١٠	٣,٨١	٠,٩٧	٣	موافقة كبيرة
	%	٢٣,٨٤	٤٥,٣٦	٢١,٨٥	٥,٦٣	٣,٣١				
أُفَضِّلُ تنوع محتوى المعاجم الرقمية للغة العربية القائمة على الوسائط المتعددة (الصوت – الصورة – الفيديو)	ت	٧٩	١٣٤	٧١	١٥	٣	٣,٩٠	٠,٨٨	١	موافقة كبيرة
	%	٢٦,١٦	٤٤,٣٧	٢٣,٥١	٤,٩٧	٠,٩٩				
أَشْعُرُ أنني لا أستمتع بمحتوى معاجم اللغة العربية الرقمية	ت	١٩	٨٠	١٠٢	٧٧	٢٤	٢,٩٨	١,٠٥	٧	موافقة متوسطة
	%	٦,٢٩	٢٦,٤٩	٣٣,٧٧	٢٥,٥٠	٧,٩٥				

أُضْطُرُّ إلى استخدام العديد من المعاجم التقليدية للتأكد من معاني مفردات اللغة العربية	ت	٧	٣٠	١١٠	١١٠	٤٥	٢,٤٨	٠,٩٣	٩	موافقة قليلة
	%	٢,٣٢	٩,٩٣	٣٦,٤٢	٣٦,٤٢	١٤,٩٠				
أَرَى أن المعاجم الرقمية توفر سياقات المفردات اللغوية وهذا يُسَهِّل عليَّ التعرف على المفردات الجديدة	ت	٦٦	١٣٧	٨٤	١١	٤	٣,٨٣	٠,٨٦	٢	موافقة كبيرة
	%	٢١,٨٥	٤٥,٣٦	٢٧,٨١	٣,٦٤	١,٣٢				
أَعْتَقِدُ أن المعاجم الرقمية لا تُوفر أضداد ومرادفات المفردات بشكل كافي	ت	١٠	٥٣	٩٥	١٠٣	٤١	٢,٦٣	١,٠٣	٨	موافقة متوسطة
	%	٣,٣١	١٧,٥٥	٣١,٦٤	٣٤,١١	١٣,٥٨				
أُفَضِّلُ التعامل مع المعاجم الرقمية للغة العربية لثراء الأمثلة التي تقدمها	ت	٤٣	١٣٧	٩٢	٢٣	٧	٣,٦٢	٠,٩٠	٥	موافقة كبيرة
	%	١٤,٢٤	٤٥,٣٦	٣٠,٤٦	٧,٦٢	٢,٣٢				
الاتجاه نحو محتوى المعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٣,٣٨										موافقة كبيرة

باستقراء بيانات جدول رقم (١١) يتبين أن: جاء أعلى خمس عبارات من حيث ترتيب موافقة عينة البحث المتعلقة بمحور الاتجاه نحو استخدام محتوى المعاجم الرقمية كالتالي: جاءت العبارة "أُفَضِّلُ تنوع محتوى المعاجم الرقمية للغة العربية القائمة على الوسائط المتعددة (الصوت – الصورة – الفيديو) في الترتيب الأول بين عبارات المحور بمتوسط مقداره (٣,٩٠)، وانحراف معياري يساوى (٠,٨٨)، وجاءت العبارة "أَرَى أن المعاجم الرقمية توفر سياقات المفردات اللغوية وهذا يُسَهِّل عليَّ التعرف على المفردات الجديدة" في الترتيب الثاني بمتوسط مقداره (٣,٨٣)، وانحراف معياري يساوى (٠,٨٦)، ثم جاءت العبارة "يُساعِدُنِي النطق الصوتي في تنمية مهارات الاستماع والنطق لمفردات اللغة العربية" في الترتيب الثالث بين عبارات المحور بمتوسط

مقداره (٣,٨١)، وانحراف معياري يساوى (٠,٩٧)، بينما جاءت العبارة "أَرَى أن المعاجم الرقمية تتضمن شرح وافي لمفردات اللغة العربية" في الترتيب الرابع بين عبارات المحور بمتوسط مقداره (٣,٦٥)، وانحراف معياري يساوى (٠,٩٢)، في حين جاءت العبارة "أُفَضِّلُ التعامل مع المعاجم الرقمية للغة العربية لثراء الأمثلة التي تقدمها" في الترتيب الخامس بين عبارات المحور بمتوسط مقداره (٣,٦٢)، وانحراف معياري يساوى (٠,٩٠).

وتؤكد هذا النتائج على الاتجاه الإيجابي للمتعلمين نحو محتوى المعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية، ويعزو الباحث تلك النتيجة نظراً للتنوع الكبير في سياقات المفردات، واستخدام الوسائط المتعددة، ووفرة الشروحات، وإمكانيات التدريب المتكرر على النطق والاستماع، مما جعل التعامل مع محتوها تجربة ثرية وممتعة في آن واحد، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من الصراف (٢٠٢١)، ودراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Müezzin, 2021)، ودراسة (Karami, & Riasati, 2023) والتي أجمعت على إيجابية التعامل مع محتوى المعاجم الرقمية بالمقارنة بالمعاجم التقليدية.

ث- اتجاه متعلمي العربية لغة ثانية نحو الدعم المقدم بالمعاجم الرقمية:

جدول (١٢) اتجاه المتعلمين عينة البحث نحو استخدام الدعم بالمعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أُفَضِّلُ المعاجم الرقمية للغة العربية لتعدد اللغات التي تدعمها حول العالم	ت	٦٩	١٤٢	٨٠	٩٠	٢	٣,٨٨	٠,٨١	١	موافقة كبيرة
	%	٢٢,٨٥	٤٧,٠٢	٢٦,٤٩	٢,٩٨	٠,٦٦				
أَعْتَقِدُ أن استخدامي للمعاجم الرقمية يزيد لاستطاعتي تغيير لغة واجهة استخدام المعاجم الرقمية بحسب اللغة التي أرغبها	ت	٦٥	١٣٦	٨٣	١٤	٤	٣,٨١	٠,٨٧	٢	موافقة كبيرة
	%	٢١,٥٢	٤٥,٠٣	٢٧,٤٨	٤,٦٤	١,٢٣				
أَسْتَمْتِعُ بالتنبيهات والتعليمات التي تقدمها المعاجم الرقمية للغة العربية أثناء الاستخدام	ت	٥٣	١٢٤	١٠٢	١٧	٦	٣,٦٧	٠,٩٠	٣	موافقة كبيرة
	%	١٧,٥٥	٤١,٠٦	٣٣,٧٧	٥,٦٣	١,٩٩				
أَعْتَقِدُ أن المعاجم الرقمية لا تُقدم أي نوع من أنواع الدعم	ت	٣٤	٦٤	٩٢	٨٢	٣٠	٢,٩٧	١,١٦	٤	موافقة كبيرة
	%	١١,٢٦	٢١,١٩	٣٠,٤٦	٢٧,١٥	٩,٩٣				
أَرَى أن المعاجم الرقمية للغة العربية لا تُقدم أي إحالات لمصادر أخرى	ت	١٤	٥٨	١٠٨	٩٣	٢٩	٢,٧٨	١,٠١	٥	موافقة متوسطة
	%	٤,٦٤	١٩,٢١	٣٥,٧٦	٣٠,٧٩	٩,٦٠				
الاتجاه نحو استخدام الدعم بالمعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٣,٤٢										موافقة كبيرة

من بيانات جدول رقم (١٢) يتبين أن: جاء أعلى ثلاث عبارات من حيث

ترتيب موافقة عينة البحث المتعلقة بمحور الاتجاه نحو استخدام الدعم بالمعاجم الرقمية كالتالي: جاءت العبارة "أُفَضِّلُ المعاجم الرقمية للغة العربية لتعدد اللغات التي تدعمها حول العالم" في الترتيب الأول بمتوسط بلغ (٣,٨٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١)، بينما جاءت العبارة "أَعْتَقِدُ أن استخدامي للمعاجم الرقمية يزيد لاستطاعتي تغيير لغة واجهة استخدام المعاجم الرقمية بحسب اللغة التي أرغبها" في الترتيب الثاني بمتوسط بلغ (٣,٨١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٧)، في حين جاءت العبارة "أَسْتَمْتِعُ بالتنبيهات والتعليمات التي تقدمها المعاجم الرقمية للغة العربية أثناء الاستخدام" في الترتيب الثالث بمتوسط بلغ (٣,٦٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٩٠).

ويرى الباحث أن تلك النتائج تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية من عينة البحث نحو استخدام الدعم بالمعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن إمكانية التحكم في الواجهة، ودعمها للترجمة لعدة لغات من وإلى اللغة العربية، وتقديم التنبيهات والتلميحات أدت إلى دعم عملية التعلم بشكل جيد، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من الصراف (٢٠٢١) والحربي وشعيب (٢٠٢٠) في أدوات دعم المحتوى التي تتميز بها المعاجم الرقمية وأهميتها لتعلم اللغة العربية.

ث– اتجاه متعلمي العربية لغة ثانية نحو البحث والتفاعل بالمعاجم الرقمية:

جدول (١٣) اتجاه المتعلمين عينة البحث نحو استخدام البحث والتفاعل بالمعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أُفَضِّلُ التعامل مع أدوات البحث عن المفردات التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٦٠	١٣٢	٩٠	١٧	٣	٣,٧٦	٠,٨٧	٢	موافقة كبيرة
	%	١٩,٨٧	٤٣,٧١	٢٩,٨٠	٥,٦٣	٠,٩٩				
أَرَى أن المعاجم الرقمية تُعطي نتيجة البحث بدقة وسرعة عالية	ت	٥٦	١٤١	٨٥	١٩	١	٣,٧٧	٠,٨٣	١	موافقة كبيرة
	%	١٨,٥٤	٤٦,٦٩	٢٨,١٥	٦,٢٩	٠,٣٣				
أُفَضِّلُ استخدام البحث الصوتي عن المفردات العربية المتوفر في المعاجم الرقمية	ت	٣٦	١١٨	١٠٠	٣٥	١٣	٣,٤٣	٠,٩٩	٧	موافقة كبيرة
	%	١١,٩٢	٣٩,٠٧	٣٣,١١	١١,٥٩	٤,٣٠				
أُحِبُّ أدوات التفاعل مع المحتوى التي يوفرها المعجم الرقمي لتعلم اللغة العربية	ت	٤٩	١٢٣	١٠٨	١٠	٤	٣,٦٥	٠,٨٧	٤	موافقة كبيرة
	%	١٦,٢٣	٤٠,٧٣	٣٥,٧٦	٥,٩٦	١,٣٢				
أُفَضِّلُ استخدام أدوات التدريب الكتابي التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٥٢	١١٦	١٠٥	١٩	١٠	٣,٦٠	٠,٩٦	٦	موافقة كبيرة
	%	١٧,٢٢	٣٨,٤١	٣٤,٧٧	٦,٢٩	٣,٣١				
أُكْثِر من استخدام أدوات التدريب على النطق التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٥٢	١٢٥	٩٣	٢٥	٧	٣,٦٣	٠,٩٤	٥	موافقة كبيرة
	%	١٧,٢٢	٤١,٣٩	٣٠,٩٧	٨,٢٨	٢,٣٢				
أَعْتَقِدُ أن البحث في المعاجم الرقمية ممل وبطيء	ت	٣٠	٧٢	١٠١	٧٤	٢٥	٣,٠٣	١,١٠	٨	موافقة متوسطة
	%	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
أَرَى أن المعاجم الرقمية لا توفر التفاعل باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	ت	١٠	٦٠	١١١	٨٩	٣٢	٢,٦٧	١	٩	موافقة متوسطة
	%	٣,٣١	١٩,٨٧	٣٦,٧٥	٢٩,٤٧	١٠,٦				

أَعْتَقِدُ أن المعاجم الرقمية تُقلل من استخدام الوسائط المتعددة	ت	١٠	٤٧	١١٣	١٠٣	٢٧	٢,٧٠	٠,٩٥	١٠	موافقة متوسطة
	%	٣,٣١	١٥,٥٦	٣٨,٠٨	٣٤,١١	٨,٩٤				
أُفَضِّلُ أدوات التقييم التفاعلية التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٥٢	١٢٤	١٠٦	١٥	٥	٣,٦٧	٠,٨٥٨	٣	موافقة كبيرة
	%	١٧,٢٢	٤١,٠٦	٣٥,١٠	٤,٩٧	١,٦٦				
الاتجاه نحو البحث والتفاعل بالمعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٣,٤										موافقة كبيرة

من بيانات جدول رقم (١٣) يتبين أن: جاء أعلى خمس عبارات من حيث ترتيب موافقة عينة البحث المتعلقة بمحور الاتجاه نحو استخدام البحث والتفاعل بالمعاجم الرقمية كالتالي: جاءت العبارة "أَرَى أن المعاجم الرقمية تُعطي نتيجة البحث بدقة وسرعة عالية" في الترتيب الأول بمتوسط مقداره (٣,٧٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٣). وجاءت العبارة "أُفَضِّلُ التعامل مع أدوات البحث عن المفردات التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الثاني بمتوسط مقداره (٣,٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧). وجاءت العبارة "أُفَضِّلُ أدوات التقييم التفاعلية التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٣,٦٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٨). بينما جاءت العبارة "أُحِبُّ أدوات التفاعل مع المحتوى التي يوفرها المعجم الرقمي لتعلم اللغة العربية" في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٦٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧). في حين جاءت العبارة "أُكْثِر من استخدام أدوات التدريب على النطق التي توفرها المعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٣,٦٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٤).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن المعاجم الرقمية توفر أدوات بحث وتفاعل صوتي وكتابي متنوعة مع المحتوى؛ تساعد متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في تنمية الحصيلة اللغوية من المفردات، وتصحيح الأخطاء، وتقديم الشروحات لفهم معاني

المفردات الجديدة بدقة وسرعة، وهو ما ظهر بشكل كبير في وجهات نظر عينة البحث نحو استخدام أدوات البحث والتفاعل في المعاجم الرقمية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Çolak, & Balaman,2022)، ودراسة الصراف (٢٠٢١)، في أن المعاجم الرقمية توفر أدوات التفاعل مع المحتوى بطرق متعددة.

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على "ما التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟". قام الباحث بتحليل المحور الأول من استبانة "استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية: دراسة حول (الاتجاهات، التحديات، العوامل، المهارات) معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية أنموذجاً" المتعلق بالوقوف على التحديات التي تواجه متعلمي العربية لغة ثانية في استخدام المعاجم الرقمية بمعهد تعلم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول (١٤) التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أجد صعوبة عند استخدام المعاجم الرقمية بسبب تعدد	ت	٦٧	١٣٧	١٢٥	٩٠	٢١	٣,٣٢	١,١٠	٧	موافقة متوسطة
	%	١٥,٢٣	٣١,١٤	٢٨,٤١	٢٠,٤٥	٤,٧٧				
أجد صعوبة عند استخدام المعاجم الرقمية بسبب تحديث محتوى	ت	٤٤	١٤٣	١٤٧	٨٦	٢٠	٣,٢٤	١,٠٢	٩	موافقة متوسطة
	%	١٠	٣٢,٥٠	٣٣,٤١	١٩,٥٥	٤,٥٥				
أجد مشكلة عند التعامل مع واجهة الاستخدام للمعجم الرقمي في تعلم اللغة	ت	٥٢	١٣٩	١٤٢	٨٥	٢٢	٣,٢٦	١,٠٦	٨	موافقة متوسطة
	%	١١,٨٢	٣١,٥٩	٣٢,٢٧	١٩,٣٢	٥				
أواجه مشكلة في الوصول إلى المعاجم الرقمية عبر	ت	٦٣	١٢٣	١١٩	١٠٦	٢٩	٣,١٩	١,١٥	١١	موافقة متوسطة
	%	١٤,٢٣	٢٧,٩٥	٢٧,٠٥	٢٤,٠٩	٦,٥٩				
أجد صعوبة في الحصول على تدريب كافٍ على استخدام أدوات	ت	٧٣	١٤٣	١٢٦	٧٦	٢٢	٣,٣٨	١,١٠	٦	موافقة متوسطة
	%	١٦,٥٩	٣٢,٥٠	٢٨,٦٤	١٧,٢٧	٥				
يمثل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير المعاجم الرقمية للغة	ت	٧٦	١٣٩	١٣٣	٧٢	٢٠	٣,٤١	١,٠٩	٥	موافقة كبيرة
	%	١٧,٢٧	٣١,٥٩	٣٠,٢٣	١٦,٣٦	٤,٥٥				
أواجه مشاكل تقنية	ت	٥١	١٣٥	١٤٢	٩٠	٢٢	٣,٢٣	١,٠٦	١٠	موافقة متوسطة

أثناء استخدام [illegible]	%	١١,٨٥	٣٠,٦٨	٣٢,٢٧	٢٠,٤٥	٥				
أجد عائق في ملائمة المعجم الرقمي للاستخدام عبر العديد من [illegible]	ت	٥٨	١١٤	١٤٦	٩٩	٢٣	٣,١٩	١,٠٩	١١	موافقة متوسطة
	%	١٣,١٨	٢٥,٩١	٣٣,١٨	٢٢,٥٠	٥,٢٣				
أواجه صعوبات في التأكد من جودة الترجمة التي تقدمها [illegible]	ت	٨٣	١٣٤	١٢١	٨٧	١٥	٣,٤٢	١,١١	٤	موافقة كبيرة
	%	١٨,٨٦	٣٠,٤٥	٢٧,٥٠	١٩,٧٧	٣,٤١				
أجد ضعف في توفر وسائل التعامل مع المحتوى [illegible]	ت	٧١	١٥٢	١٤٢	٦٤	١١	٣,٤٧	١,٠١	٣	موافقة كبيرة
	%	١٦,١٤	٣٤,٥٥	٣٢,٢٧	١٤,٥٥	٢,٥٠				
الاعتماد على الترجمة الآلية للمفردات قد تكون غير دقيقة في كثير من الأحيان	ت	١١٤	١٦٧	١٠٧	٤٣	٩	٣,٦٧	١,٠١	١	موافقة كبيرة
	%	٢٥,٩١	٣٧,٩٥	٢٤,٣٢	٩,٧٧	٢,٠٥				
أواجه مشكلة في دقة الترجمة الآلية للمفردات	ت	٨٢	١٥٣	١٢٦	٦٥	١٣	٣,٥٢	١,٠٥	٢	موافقة كبيرة
	%	١٨,٨٦	٣٤,٧٧	٢٨,٦٤	١٤,٧٧	٢,٩٥				
التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٣,٣٧										موافقة متوسطة

باستقراء بيانات جدول رقم (١٤) يتبين أن: الاتجاه العام لعينة البحث حول التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية جاء بدرجة "متوسطة"، وذلك بمتوسط عام مقداره (٣,٣٧)، والذي يقع في نطاق الفئة (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) على مقياس ليكرت الخماسي، حيث جاءت أعلى (٥) تحديات من حيث متوسط موافقة عينة البحث كالتالي: جاءت العبارة "الاعتماد على الترجمة الآلية للمفردات قد تكون غير دقيقة في كثير من الأحيان" في الترتيب الأول بين التحديات بمتوسط قدره (٣,٦٧) وانحراف معياري يساوي (١,٠١). وجاءت العبارة

"أواجه مشكلة في دقة الترجمة الآلية للمفردات" في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٣,٥٢) وانحراف معياري يساوى (١,٠٥)، ثم جاءت العبارة "أجد ضعف في توفر وسائل التعامل مع المحتوى الصوتي متعدد اللهجات" في الترتيب الثالث بمتوسط بلغ (٣,٤٧) وانحراف معياري قدره (١,٠١). بينما جاءت العبارة "أواجه صعوبات في التأكد من جودة الترجمة التي تقدمها المعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٤٢) وانحراف معياري يساوي (١,١١). في حين جاءت العبارة "يمثل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير المعاجم الرقمية للغة العربية تحديًا كبيرًا بالنسبة لي" في الترتيب الخامس على محور التحديات بمتوسط قدره (٣,٤١) وانحراف معياري يساوى (١,٠٩).

وتشير تلك النتائج إلى أن المعاجم الرقمية لا تزال في مراحلها الأولى وتحتاج إلى تطوير الأدوات والأساليب لتناسب طبيعة وخصوصية اللغة العربية؛ لذا فإن أبرز التحديات من وجهة نظر عينة البحث تتمثل في دقة ترجمة المفردات، وعدم اكتمال التعامل مع المحتوى الصوتي بالعديد من اللهجات العربية، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي على تطوير المعاجم الرقمية، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الصراف (٢٠٢١)، والحربي وشعيب (٢٠٢٠)، و(Karami, & Riasati, 2023)، و(Müezzin, 2021). والتي أكدت جميعها على الاتجاه الإيجابي المرتفع نحو المعاجم الإلكترونية، ولم تُظهر أي من التحديات التي أوضحتها نتائج البحث الحالي.

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على "ما العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية من وجهة نظر متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟". قام الباحث بتحليل المحور الثاني من استبانة "استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية: دراسة حول (الاتجاهات، التحديات، العوامل، المهارات) معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية أنموذجاً"، المتعلق

بالوقوف على العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية بمعهد تعلم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول (١٥) العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
تعتمد جودة استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية على مستوى المهارات التقنية لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	ت	١٠١	٢٠٢	١٠٦	٢٥	٦	٣,٨٣	٠,٨٩	١	موافقة كبيرة
	%	٢٢,٩٥	٤٥,٩٠	٢٤,٠٩	٥,٦٨	١,٣٦				
تؤثرا لاحتياجات التعليمية (أهداف التعلم) على استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٩٠	١٩٩	١١٧	٢٩	٥	٣,٧٧	٠,٨٩	٢	موافقة كبيرة
	%	٢٠,٤٥	٤٥,٢٣	٢٦,٥٩	٦,٥٩	١,١٤				
يتأثر استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية باتجاهاتي نحو التكنولوجيا بشكل عام والمعاجم الرقمية بشكل خاص	ت	٨٥	١٩٨	١٣٥	٤٣	٩	٣,٦٣	٠,٩٧	٤	موافقة كبيرة
	%	١٩,٣٢	٣٨,١٨	٣٠,٦٨	٩,٧٧	٢,٠٥				
يُؤثر على استخدامي للمعاجم الرقمية نقص معرفتي بأهميتها ودورها	ت	٦٢	١٤٣	١٥٥	٦٨	١٢	٣,٤٠	١	٨	موافقة متوسطة
	%	١٤,٠٩	٣٢,٥٠	٣٥,٢٣	١٥,٤٥	٢,٧٣				
يحد من استخدامي للمعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية ارتفاع تكلفة الوصول إليها عبر الإنترنت	ت	٦٣	١٤١	١٥٠	٦١	٢٥	٣,٣٥	١,٠٧	٩	موافقة متوسطة
	%	١٤,٣٢	٣٢,٠٥	٣٤,٠٩	١٣,٨٦	٥,٦٨				
يُؤثر توفر الدعم الفني على استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية	ت	٧٠	١٥٤	١٦٣	٤٣	١٠	٣,٥٢	٠,٩٥	٧	موافقة كبيرة
	%	١٥,٩١	٣٥	٣٧,٠٥	٩,٧٧	٢,٢٧				
يتأثر استخدامي للمعاجم الرقمية	ت	٨٧	١٦٠	١٤٦	٣٤	١٣	٣,٦٢	٠,٩٨	٥	موافقة كبيرة

للغة العربية بـ (الدافعية – أسلوب	%	١٩,٧٧	٣٦,٣٦	٣٣,١٨	٧,٧٣	٢,٩٥			
تزيد من استخدامي للمعاجم الرقمية توفر الخصائص التي يتمتع بها المعجم الرقمي ومنها: (الموثوقية – الدقة – سهولة الاستخدام – التفاعل – المحتوى)	ت	٧٩	١٨٦	١٤١	٢٧	٧	٣,٦٩	٠,٨٩	٣	موافقة كبيرة
	%	١٧,٩٥	٤٢,٢٧	٣٢,٠٥	٦,١٤	١,٥٩				
يتأثر استخدامي للمعاجم الرقمية بوجود سياسات تعليمية تُشجع على توظيفها في تعليم اللغة العربية لغة ثانية	ت	٦٨	١٨٥	١٣٩	٣١	١٧	٣,٥٨	٠,٩٦	٦	موافقة كبيرة
	%	١٥,٤٥	٤٢,٠٥	٣١,٥٩	٧,٠٥	٣,٨٦				
العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية = ٤										موافقة كبيرة

باستقراء بيانات جدول رقم (١٥) يتبين أن: الاتجاه العام لعينة البحث حول العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية جاء بدرجة "كبيرة"، وذلك بمتوسط عام مقداره (٤)، والذي يقع في نطاق الفئة (من٣,٤١ إلى ٤,٢٠) على مقياس ليكرت الخماسي، حيث جاءت أعلى (٥) عوامل مؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية من حيث متوسط موافقة عينة البحث كالتالي: جاء العامل المؤثر "تعتمد جودة استخدام المعاجم الرقمية للغة العربية على مستوى المهارات التقنية لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية" في الترتيب الأول في قائمة العوامل المؤثرة بمتوسط مقداره (٣,٨٣) وانحراف معياري يساوي (٠,٨٩)، وجاء العامل "تؤثر الاحتياجات التعليمية (أهداف التعلم) على استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية" في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٣,٧٧) وانحراف معياري يساوي (٠,٨٩). كما جاء العامل "تزيد من استخدامي للمعاجم الرقمية توفر الخصائص التي يتمتع بها المعجم الرقمي ومنها: (الموثوقية – الدقة – سهولة الاستخدام – التفاعل – المحتوى)" في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٣,٦٩) وانحراف معياري يساوى (٠,٨٩). بينما جاء العامل "يتأثر استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية باتجاهاتي

نحو التكنولوجيا بشكل عام والمعاجم الرقمية بشكل خاص" في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٦٣) وانحراف معياري يساوي (٠,٩٧). في حين جاء العامل "يتأثر استخدامي للمعاجم الرقمية للغة العربية بـ (الدافعية – أسلوب التعلم – المستوى اللغوي)" في الترتيب الخامس بمتوسط قدره (٣,٦٢) وانحراف معياري يساوي (٠,٩٨).

ويفسر الباحث تلك النتائج بأن استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية لغة ثانية يعتمد على التعلم الذاتي، مما يجعل العوامل الذاتية للمتعلم مؤثرة بشكل كبير، كما أن خصائص المعجم الرقمي وأدواته في التعامل مع المحتوى تعد من أهم العوامل المؤثرة في الاستخدام، بينما جاءت العوامل المرتبطة بالمؤسسة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية؛ نظراً لطبيعة استخدام المعجم الرقمي، الذي يعتمد بشكل أساسي على التعلم الفردي والتعلم الذاتي، وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع ما توصلت إليه دراسة كلٍ من: الصراف (٢٠٢١)، والحربي وشعيب (٢٠٢٠)، و(Müezzin, 2021) حول العوامل الإيجابية المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية والمتمثلة في الخصائص والأدوات التي يوفرها المعجم الرقمي لتعلم العربية.

إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على "ما أهم المهارات التي تعمل المعاجم الرقمية على تطويرها لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟". قام الباحث بتحليل المحور الثالث من استبانة "استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية: دراسة حول (الاتجاهات، التحديات، العوامل، المهارات) معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية أنموذجاً"، المتعلق بالوقوف على المهارات التي يُستخدم المعاجم الرقمية في تنميتها بمعهد تعلم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول (١٦) مهارات اللغة العربية لغة ثانية التي تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها

العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
تُساعِدُني المعاجم الرقمية في تنمية المفردات الجديدة في اللغة العربية	ت	١٦٢	١٨٧	٧٣	١٠	٨	٤,١٠	٠,٨٨	1	موافقة كبيرة
	%	٣٦,٨٢	٤٢,٥٠	١٦,٥٩	٢,٢٧	١,٨٢				
تُحَسِّنُ المعاجم الرقمية من مهاراتي في فهم/تطبيق قواعد اللغة	ت	١٣٢	١٨٥	٨٢	٣٣	٨	٣,٩١	٠,٩٧	٤	موافقة كبيرة
	%	٣٠	٤٢,٠٥	١٨,٦٤	٧,٥٠	١,٨٢				
تُساهِمُ المعاجم الرقمية في تحسين مهارتي في سماع/نطق المفردات	ت	١٢٠	١٨٢	٩٨	٣٠	١٠	٣,٨٥	٠,٩٨	٦	موافقة كبيرة
	%	٢٧,٢٧	٤١,٣٦	٢٢,٢٧	٦,٨٢	٢,٢٧				
تُسْهِمُ تطبيقات المعاجم الرقمية في تطوير مهاراتي في الكتابة	ت	١٠٤	١٨٣	١٠٥	٣٢	١٦	٣,٧٤	١,٠١	٧	موافقة كبيرة
	%	٢٣,٦٤	٤١,٥٩	٢٣,٨٦	٧,٢٧	٣,٦٤				
تُساعِدُني المعاجم الرقمية من التمكن من مهارة فهم/تحليل النصوص	ت	١١٣	٢٠٠	٨٨	٢٩	١٠	٣,٨٦	٠,٩٥	٥	موافقة كبيرة
	%	٢٥,٦٨	٤٥,٤٥	٢٠	٦,٥٩	٢,٢٧				
تُساعِدُني المعاجم الرقمية من تطوير مهارة الترجمة من إلى اللغة العربية	ت	١٢٢	٢٠٣	٨٨	١٩	٨	٣,٩٤	٠,٩٠	٢	موافقة كبيرة
	%	٢٧,٧٣	٤٦,١٤	٢٠	٤,٣٢	١,٨٢				
تُحَسِّنُ المعاجم الرقمية من مهارتي في البحث اللغوي	ت	١٢٦	١٩٦	٩٠	١٩	٩	٣,٩٣	٠,٩٢	٣	موافقة كبيرة
	%	٢٨,٦٤	٤٤,٥٥	٢٠,٤٥	٤,٣٢	٢,٠٥				
مهارات اللغة العربية لغة ثانية التي تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها = 3.9										موافقة كبيرة

باستقراء بيانات جدول رقم (١٦) يتبين أن: الاتجاه العام لعينة البحث حول

أهم المهارات التي تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها في اللغة العربية لغة ثانية جاءت بدرجة "كبيرة"، وذلك بمتوسط عام مقداره (٣,٩)، الذي يقع في نطاق الفئة (من٣,٤١إلى ٤,٢٠) على مقياس ليكرت الخماسي، حيث جاءت أعلى (٤) مهارات تعمل المعاجم الرقمية على تنميتها من حيث متوسط موافقة عينة البحث كالتالي: جاءت المهارة "تُساعِدُنِي المعاجم الرقمية في تنمية المفردات الجديدة في اللغة العربية" في الترتيب الأول في قائمة المهارات بمتوسط قدره (٤,١٠) وانحراف معياري يساوى (٠,٨٨). ثم جاءت المهارة "تُساعِدُنِي المعاجم الرقمية من تطوير مهارة الترجمة من إلى اللغة العربية في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٣,٩٤) وانحراف معياري يساوي (٠,٩٠). بينما جاءت المهارة "تُحَسِّنُ المعاجم الرقمية من مهارتي في البحث اللغوي" في الترتيب الثالث بمتوسط بلغ (٣,٩٣) وانحراف معياري قدره (٠,٩٢). في حين جاءت المهارة" تُحَسِّنُ المعاجم الرقمية من مهاراتي في فهم/تطبيق قواعد اللغة" في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٩١) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٧).

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى طبيعة المعاجم الرقمية التي تشمل أدوات كالبحث الصوتي والكتابي، تنوع المحتوى، نطق المفردات، وتصحيح الأخطاء، تساعد المتعلم على تنمية مفرداته وتطوير مهارات الترجمة من وإلى اللغة العربية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحربي وشعيب (٢٠٢٠)، ودراسة (Çolak, & Balaman,2022)، ودراسة (Müezzin, 2021).

٥- إجابة السؤال الخامس: والذي ينص على "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية يمكن أن تعزى لمتغيرات (المستوى اللغوي – الجنسية – العمر – وسيلة الاستخدام)". قام الباحث باختبار الفروق الجوهرية بتطبيق اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق للبيانات غير المعتدلة، وذلك على النحو التالي:

١– الفروق الجوهرية باختلاف متغير المستوى اللغوي:

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار "Kruskal-Wallis" للفروق الجوهرية لاتجاهات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى اللغوي

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	Kruskal-Wallis chi-squared		الدلالة الإحصائية
	المستوى اللغوي				القيمة	المعنوية (p-value)	
اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	المستوى الأول	٣,٣٩	٠,٣٧	٣	١,١٩١	٠,٧٥٥	غير دالة
	المستوى الثاني	٣,٤	٠,٣٨				
	المستوى الثالث	٣,٤٥	٠,٤				
	المستوى الرابع	٣,٣٦	٠,٢٦				

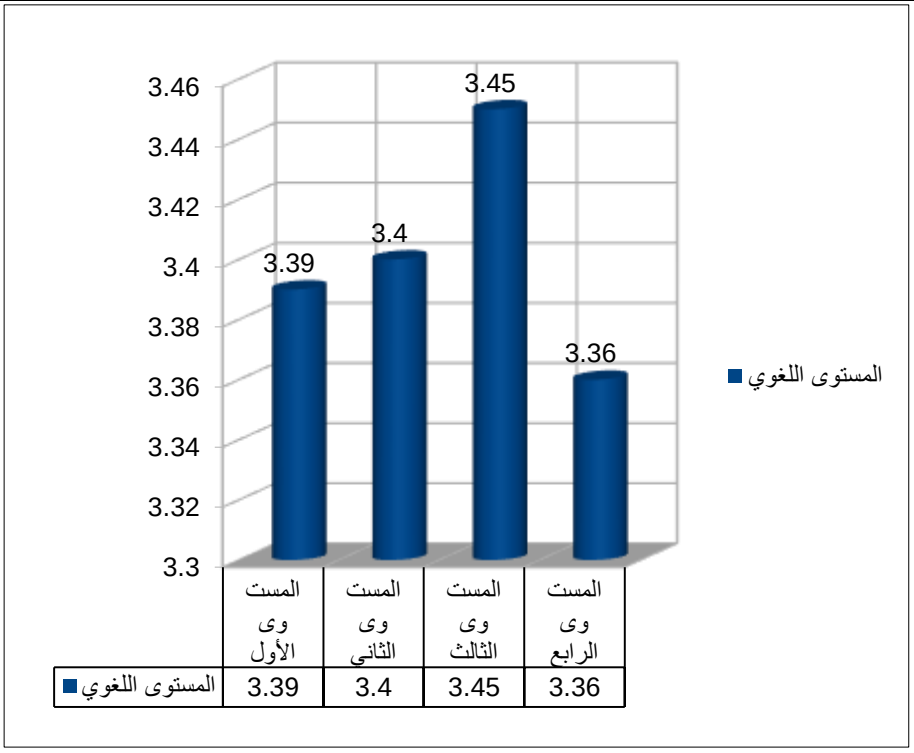

شكل (١) متوسطات اتجاهات عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى اللغوي

باستقراء بيانات جدول رقم (١٧) يتبين أن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≤ α٠,٠٥) في استجابات عينة البحث حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، بمعهد تعليم العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث جاءت قيمة اختبار (Kruskal-Wallis) تساوي (١,١٩١) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة معنويتها تساوى (٠,٧٥٥) وهي أكبر من (٠,٠٥) ما يدل على عدم وجود فروق جوهرية في استجابة أفراد عينة البحث بحسب متغير "المستوى اللغوي". وهو ما يفسره الباحث إلى طبيعة التعامل مع المعاجم الرقمية، وتنوع وظائفها، وسهولة

الوصول إليها، وتلبيتها لجميع احتياجات كل مستوى بحسبه، وبالتي لا تتطلب مستوى لغوي معين، فهي تعمل مع كل المستويات بنفس الدرجة.

٢– الفروق الجوهرية باختلاف متغير الجنسية:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار "Kruskal-Wallis" للفروق الجوهرية لاتجاهات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	Kruskal-Wallis chi-squared		الدلالة الإحصائية
	الجنسية				القيمة	المعنوية (p-value)	
اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	أمريكي	٣,٥٣	٠,٦٣	٣	٠,٤٨٢	٠,٩٢٢	غير دالة
	بريطاني	٣,٣	٠,٣				
	صيني	٣,٤٥	٠,٣				
	أخري	٣,٤١	٠,٣٧				

باستقراء بيانات جدول رقم (١٨) يتبين أن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\leq \alpha$ ٠,٠٥) في استجابات عينة البحث تبعا لمتغير "الجنسية" حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، حيث جاءت قيمة اختبار (Kruskal-Wallis) تساوي (٠,٤٨٢) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة معنويتها تساوى (٠,٩٢٢) وهي أكبر من (٠,٠٥) ما يدل على عدم وجود فروق جوهرية في استجابة أفراد عينة البحث بحسب متغير "الجنسية" حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عامل الجنسية غير مؤثر على الاتجاهات نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية، نظرًا لتشابه الاحتياجات اللغوية بين الجنسيات المختلفة، كما أن تصميم المعاجم الرقمية مصمم لدعم جميع المتعلمين بغض النظر عن جنسياتهم، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت،

ومن ثم تستطيع الجنسيات المختلفة تنمية الحصيلة اللغوية وفهم التراكيب وتنمية المهارات اللغوية من خلال المعاجم الرقمية بشكل متساوٍ.

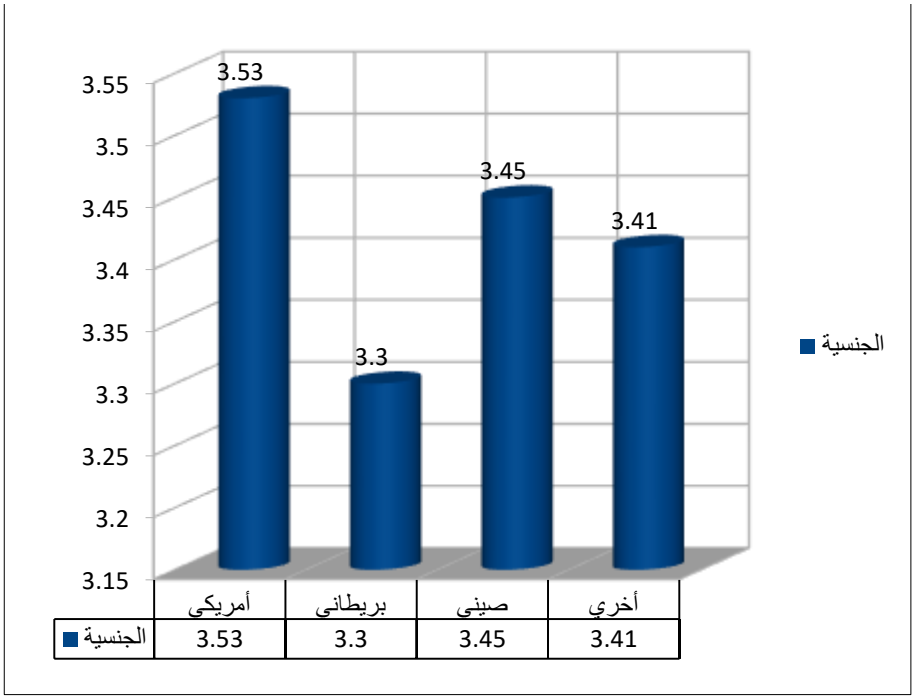

شكل (٣) متوسطات اتجاهات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنسية

٣- الفروق الجوهرية باختلاف متغير العمر:

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار "Kruskal-Wallis" للفروق الجوهرية لاتجاهات عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	Kruskal-Wallis chi-squared		الدلالة الإحصائية
	العمر				القيمة	المعنوية (p-value)	
اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	أقل من ٢٠ عام	٣,٦٤	٠,٣٨	٣	٣,٢٤٩	٠,٣٥٤	غير دالة
	من ٢١ إلى ٣٠عام	٣,٤١	٠,٣٥				
	من ٣١ إلى ٤٠عام	٣,٥٩	٠,٣١				
	أكبر من ٤١ عام	٣,٠٥	٠				

باستقراء بيانات جدول رقم (١٩) يتبين أن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\leq \alpha$ ٠,٠٥) في استجابات عينة البحث تبعا لمتغير "العمر" حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية، حيث جاءت قيمة اختبار (Kruskal-Wallis) تساوي (٣,٢٤٩) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة معنويتها تساوى (٠,٣٥٤) وهي أكبر من (٠,٠٥) وتُظهر النتائج عدم وجود فروق جوهرية في استجابة عينة البحث تجاه استخدام المعاجم الرقمية بناءً على متغير العمر، حيث أن معظم متعلمي اللغة العربية لغة ثانية من الفئات العمرية الشابة، مما يشير إلى تقارب مهاراتهم التقنية واحتياجاتهم اللغوية واتجاهاتهم نحو المعاجم الرقمية.

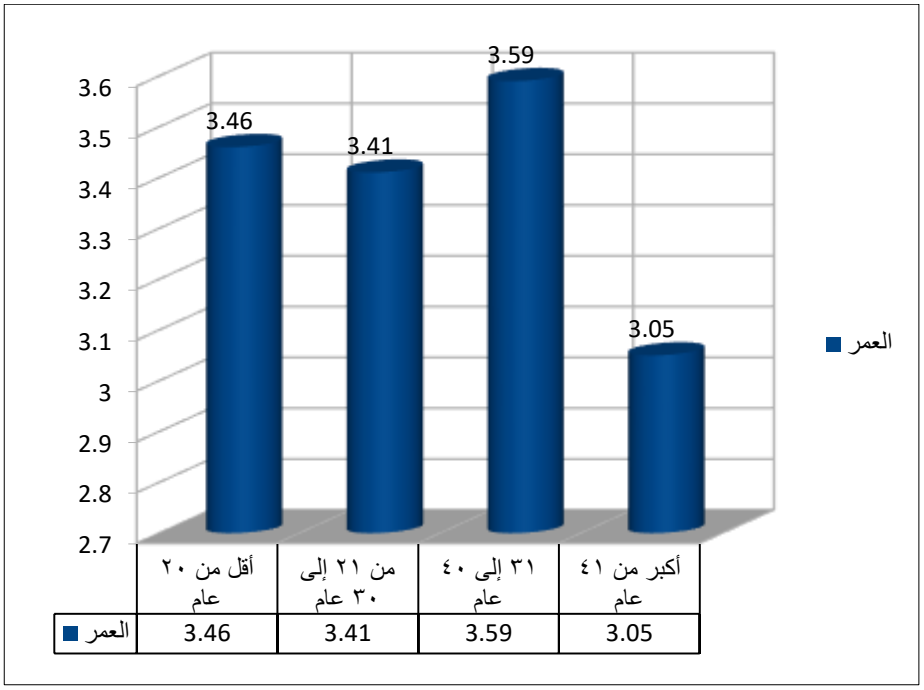

شكل (٤) متوسطات اتجاهات عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

٤– الفروق الجوهرية باختلاف متغير وسيلة الاستخدام:

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار "Kruskal–Wallis" للفروق الجوهرية لاتجاهات عينة الدراسة تبعاً لمتغير وسيلة الاستخدام

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	Kruskal-Wallis chi-squared		الدلالة الإحصائية
	وسيلة الاستخدام				القيمة	المعنوية (p-value)	
اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية	الحاسب الشخصي	3.4	0.3	٢	٤,٢٦٦	٠,١١٨	غير دالة
	الحاسب اللوحي	3.18	0.32				
	الهاتف الذكي	3.43	0.38				

من بيانات جدول (٢٠) يتبين أن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير "وسيلة الاستخدام" حول اتجاهاتهم نحو استخدام المعاجم الرقمية، حيث جاءت قيمة اختبار (Kruskal-Wallis) تساوي (٤,٢٦٦) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة معنويتها تساوى (٠,١١٨) وهي أكبر من (٠,٠٥) وتُظهر النتائج عدم وجود فروق جوهرية في استجابة عينة البحث بحسب متغير "وسيلة الاستخدام"؛ حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية؛ لأن جميع المعاجم الرقمية مصممة لتناسب مختلف الأجهزة، ويمكن الوصول إليها عبر محركات البحث المتنوعة، مما ينعكس على تقارب اتجاهاتهم نحو وسيلة استخدامها.

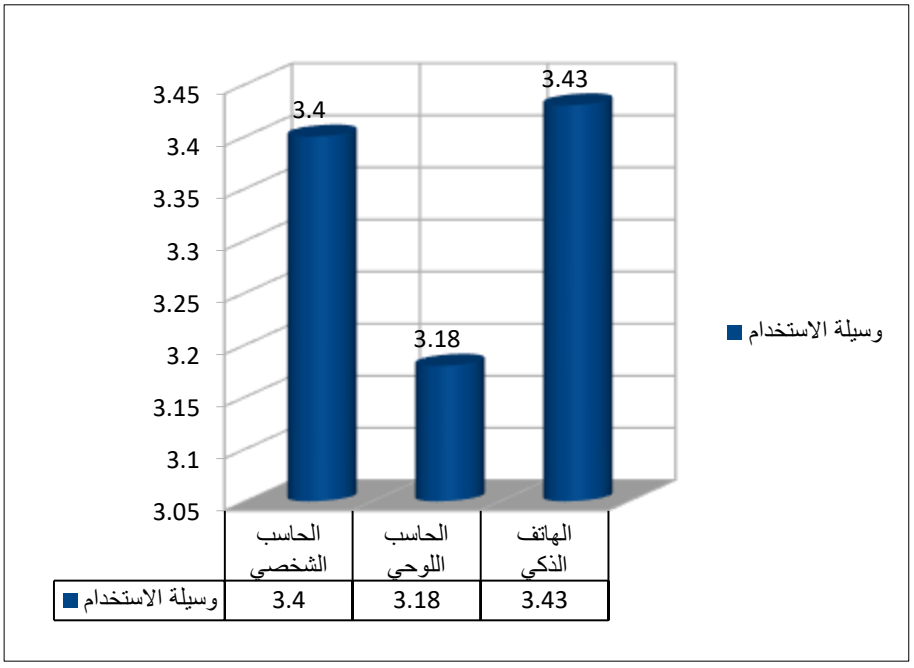

شكل (٥) متوسطات اتجاهات عينة البحث تبعاً لمتغير وسيلة الاستخدام

الخاتمة:

تناول البحث "استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية: دراسة حول (الاتجاهات، التحديات، العوامل، المهارات) معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية أنموذجاً"، وقد استعرض البحث الاتجاهات والتحديات والعوامل والمهارات المتعلقة بهذا الاستخدام، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات واقتراح عدة مقترحات كما يلي:

ملخص النتائج:

في ضوء ما سبق خلص البحث إلى النتائج التالية:

- هناك اتجاه إيجابي لدى عينة البحث نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية.
- جاء الاتجاه نحو تحديات استخدام المعاجم الرقمية "متوسطًا" بمتوسط (3.37).
- جاء الاتجاه نحو العوامل المؤثرة في استخدام المعاجم الرقمية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية "كبيرًا" بمتوسط (4).
- كانت للمهارات التي تنميها المعاجم الرقمية في اللغة العربية لغة ثانية، "كبيرة" بمتوسط (3.9).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث حول اتجاهات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية في معهد تعليم العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تبعًا لكلٍ من المستوى اللغوي، الجنسية، العمر، ووسيلة الاستخدام.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالنقاط الأساسية التالية:

- ضرورة استثمار التوجهات الإيجابية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام المعاجم الرقمية في تعلم العربية، في زيادة أعداد متعلمي العربية من غير الناطقين، وتوجيههم نحو أفضل المعاجم العربية الرقمية لاستخدامها.
- ضرورة قيام مراكز تعلم العربية بمزيد من الجهد في التغلب على التحديات التي تواجه استخدام المعاجم الرقمية لتعلم العربية، بعد أن بينت النتائج وجود العديد من التحديات التي تفرض ضرورة التطوير المستمر لتلك المعاجم.
- ضرورة قيام مراكز تعلم اللغة العربية لغة ثانية بدراسة العوامل المؤثرة على استخدام المعاجم الرقمية التي حددتها نتائج البحث الحالي، والعمل على الحد من العوامل السلبية، وتعزيز العوامل الإيجابية.
- ينبغي على مراكز تعلم اللغة العربية لغة ثانية بتطوير المعاجم الرقمية لتشمل جميع مهارات التعلم (قراءة، كتابة، نطق، واستماع)، وتضمين اللهجات والسياق الثقافي العربي لتحسين النتائج وجذب المزيد من المتعلمين.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، فإن الباحث يقترح مواصلة البحث حول النقاط التالية:

- تأثير المعاجم الرقمية على مهارتي (الكتابة – النطق) لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية باستخدام المنهج التجريبي.
- العلاقة بين استخدام المعاجم الرقمية وتنمية حصيلة المفردات اللغوية لدى متعلمي العربية لغة ثانية.
- فاعلية استخدام المعاجم الرقمية على تنمية مهارات التحدث بالعربية لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.

المراجع العربية:

رجاء محمود أبو علام، "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية". (ط١، مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠١١).

خالد الانصاري، "اكتساب وتعلم اللغة العربية لغة ثانية ولغة أجنبية." *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية* ع٤، (٢٠٢٠): ٥٤.

بن سكيريفة حليمة، وحسين دحو، "المعاجم التاريخية الإلكترونية في خدمة اللغة العربية: معجم الدوحة التاريخي أنموذجا: المرحلة الأولى من خمسة "٥" قبل الهجرة إلى اثنين "٢" هجرية." *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية* مج٥، ع١، (٢٠٢٢): ٦٠٨ – ٦٢٨.

بوخلخال علي، ومحمد تهامي، "المعاجم الرقمية (اللغوية والثقافية) ودورها في تعزيز التواصل الحضاري الثقافي بين الأجيال: قراءة استكشافية." المجلة العربية للتربية مج٤٠، ع٢، (٢٠٢١): ١٣٩ – ١٥٦.

إساكا تيمتوري، وعبدالله بن عبدالعزيز الحسيني، "اكتساب المفردات عند متعلمي اللغة العربية لغة ثانية". *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ١٩*، (٢٠٢٣): ١ – ٣٤.

أنور بن سعد الجدعانى، "صعوبات تعلم مهارة التحدث لدى متعلمي العربية لغة ثانية في معهد تعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبدالعزيز". *تعليم العربية لغة ثانية* مج٥، ع٩، (٢٠٢٣): ١٨٨ – ٢٥٥. ٢٢٥.

سليمة جعرير، وصبرينة بن قموم، "تعليمية اللغة العربية باستخدام المعجم اللغوي الإلكتروني للناطقين بها وبغيرها". *مجلة البحوث التربوية والتعليمية عدد خاص*، (٢٠٢٢): ٨٧ – ١٠٢.

الحربي خالد بن عبدالرحمن، سعدي البركاني، و أبو بكر عبدالله علي شعيب، "المعجم الإلكتروني ودوره في تنمية التواصل اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات

أخرى من وجهة نظر المختصين والمتعلمين." *حولية كلية اللغة العربية بجرجا* ع٢٤، ج٦، (٢٠٢٠): ٥٨٥٠ - ٥٨٩٦.

عادل خراط، وصورية عشاشة، "نحو معجم مدرسي محوسب: دراسة في التصور النظري والتمثل الإجرائي." *مجلة لغة. كلام* مج١٠، ع١، (٢٠٢٤): ٧١٥.

إبراهيم بن علي بن عبدالله الدبيان، "تحديات تعلم فونيمات اللغة العربية لغة ثانية." *مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية* مج٣٠، ع١٠، (٢٠٢٢): ١ –٢٧.

فضيلة دقناتى، "واقع المعجم العربي الإلكتروني: ملاحظات حول معجم الغني ومعجم اللغة العربية المعاصرة". مجلة البحوث التربوية والتعليمية عدد خاص، (٢٠٢٢): ١١٩ — ١٣٤.

روفية زارزي، "الأدب التربوي حول المعجم الإلكتروني". *مجلة البحوث التربوية والتعليمية ا* ، ٢٠٢٣: ٦٢٧ - ٦٤٨.

سالم محمد يزيد، "بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية". *مجلة إشكاليات في اللغة والأدب* مج١٠، ع١، (٢٠٢١): ١١٤٤ — ١١٦٦.

عادل بن علي غانم السناني، ومحمد حسن الحارثي، "بناء معجم تعليمي إلكتروني للكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والملايوية." *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها* ع٣، (٢٠٢١): ١٨٧ - ٢٤٢.

علي محمود الصراف، "استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة مسحية وصفية." *مجلة رسالة المشرق* مج٣٦، ع٣، (٢٠٢١): ٨٣ - ١١٩.

الطاهر عرين زهدي عاطف، وعيسى عودة موسى برهومة، "نحو تصميم معجم حاسوبي للمترادفات والمشتركات والمتلازمات اللفظية للناطقين بغير العربية: دراسة معجمية حاسوبية" رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية، الزرقاء، (٢٠٢٢).

فايز لافى فهاد العازمى، والكيلاني أحمد محي الدين، "فاعلية التعلم المدمج لتدريس

مادة تاريخ الكويت في التحصيل والاتجاهات لدي طلاب الصف العاشر الثانوي في دولة الكويت" رسالة ماجستير. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، (٢٠٢٠).

موريده عبدالسلام، "المعجم الحاسوبي اللغوي ودوره في ضبط وتوحيد المصطلح التراثي العربي: الذخيرة اللغوية العربية للدكتور عبدالرحمن الحاج صالح نموذجا." *التعليمية* مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٣٦٤ – ٣٧٥.

سعيدة عزوز، وماجي مصطفى، "المعاجم المحوسبة في الوطن العربي: دراسة نقدية لمعجم صخر الإلكتروني." *التعليمية* مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٣١٤ – ٣٢٧.

بشار عبيد القرالة، وبنى دومي حسن بن علي الناجي، "أثر الويب كويست على التحصيل الآني والمؤجل والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الكيمياء لدى طلاب مديرية تربية المزار الجنوبي" رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، مؤتة، (٢٠٢٠).

اللوط بدرة، وجيلالي بن يشو، "واقع رقمنة المعجم العربي وآفاقه: معجم الرائد أنموذجا." *التعليمية* مج١٣، ع١ (٢٠٢٣): ٥٢٤ – ٥٣٤.

متولي صابر خلاف معبد، "أثر التفاعل بين وجهة الضبط "الداخلية / الخارجية" والفصول الافتراضية "المتزامنة / غير المتزامنة / المدمجة" على الاتجاه نحوها والتحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم بالسويس." *المجلة التربوية* ج٩٤، (٢٠٢٢): ٧١٣ – ٨٢٧.

مهرهرة مليكة، "المعجم العربي الإلكتروني بين حقيقة الوجود وقيمة الموجود." *التعليمية* مج١٣، ع١، (٢٠٢٣): ٢٠٤ – ٢٢١.

حسني عائشة ناصري، "حاجة المتعلمين إلى صناعة معجم مدرسي إلكتروني: اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا". *مجلة التعليمية١*، (٢٠٢٣): ٤٦٧

- ٤٧٧.

العتيبي، فاطمة صالح عبدالله مبارك صالح، الشيراوي، مريم عيسى، و داغستاني، و حسين إبراهيم. (٢٠٢٢). اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

مي موسى إبراهيم المجالي، ومحمد داود خليل المجالي. اتجاهات معلمي الحاسوب للمرحلة الأساسية نحو تفريد التعليم وعلاقتها بدرجة استخدامهم له في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، (٢٠٢٢).

شادية نايف عبدالرضوان الفواعير، ومحمد قاسم محمد المقابلة. القيم والاتجاهات التربوية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء الجامعة ودورها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش، (٢٠٢٢).

إيناس حسين عبد الله الخوالدة، وأحمد محمد الدويري. درجة استخدام الانفوجرافيك التعليمي في تحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات وتنمية الاتجاهات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، (٢٠٢١).

همت عطا إبراهيم أبو حمر، إبراهيم عبد الوكيل الفأر، ياسر عبد الرحيم بيومي، وحمدي عز العرب عميرة. فعالية نموذج الصف المقلوب في تنمية التحصيل ومهارات إنشاء موقع قاموس مصطلحات الكمبيوتر لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام واتجاهاتهن نحو تعلم مادة الحاسوب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا، طنطا، (٢٠٢١).

رندى عطية فهد المجالي، وجهاد سليمان محمد القرعان. مستوى التوافق المهني وعلاقته

بالاتجاهات نحو التعليم عن بعد لدى معلمي غرف المصادر خلال جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، (٢٠٢١).

منال شكري محمد طه، فاخر نبيل محمد الخليلي، وعبد محمد عساف. الفاعلية الذاتية المهنية وامتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد وعلاقتهما باتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد التربوي في مدارس محافظة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، (٢٠٢١).

Bibliography

Abū ʻAllām, Rajāʼ Maḥmūd, "Manāhij al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-Nafsīyah wa-al-Tarrbawīyah". (1st ed., Egypt: University Publishing House, 2011).

Al-ʿAmri, Hayat Rashid, and Hind Mousa Hakami. "Exploring Perspectives of EFL Students on Using Electronic Dictionaries to Improve Vocabulary Learning: A Comparative Study" (in Arabic). *International Journal of Curriculum and Instruction* 14.2 (2022): 1581

al-Anṣārī, Khālid. "Acquiring and Learning Arabic as a Second and Foreign Language" (in Arabic). Journal of Non-Native Speakers of Arabic, Vol. 4, (2020): 54.

al-Dubayyān, Ibrāhīm ibn ʻAlī ibn ʿAbdillāh "Challenges of Learning Arabic Phonemes as a Second Language" (in Arabic). Journal of the University of Babylon - Humanities Vol. 30, No. 10, (2022): 1-27.

al-Ḥarbī, Khālid ibn ʻAbd-al-Raḥmān Saʻdī al-Burkānī, wa Abū Bakr ʿAbdillāh ʻAlī Shuʻaib. "The Electronic Dictionary and Its Role in Developing Linguistic Communication for Arabic Language Learners Who Speak Other Languages from the Perspective of Specialists and Learners" (in Arabic). Annals of the Faculty of Arabic Language, Girga, Issue 24, Vol. 6, (2020): 5850-5896.

Alī Maḥmūd al-Ṣarrāf "Kuwait University Students' Use of Monolingual Electronic Dictionaries: A Descriptive Survey Study" (in Arabic). Risalat Al-Mashriq Journal, Vol. 36, No. 3, (2021): 83-119.

Aljdʻāná, Anwar ibn Saʻd "Difficulties in learning speaking skills among learners of Arabic as a second language at the Institute for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages at King Abdulaziz University" (in Arabic). Teaching Arabic as a Second Language Vol. 5, iss. 9, (2023): 188-255. 225.

Al-Louṭ, Badrah, and Jīlālī ibn Yeshaw. "The Reality and Prospects of Digitizing the Arabic Dictionary: Al-Raed Dictionary as a case study" (in Arabic). Educational Journal 13, iss. 1 (2023): 524-534.

al-Qarālah, Bashshār ʻUbaid and Baná Dūmī. Ḥasan ibn ʻAlī al-Nājī, "The Effect of WebQuest on Immediate and Delayed Achievement and Scientific Attitudes of Tenth Grade Students in Chemistry at the Southern Mazar Education Directorate" (in Arabic). Master's Thesis. Mutah University, Mutah, (2020).

al-Sinānī, ʻĀdil ibn ʻAlī Ghānim and Muḥammad Ḥasan al-Ḥārithī. "Building an e-learning dictionary of cognates between Arabic

and Malay" (in Arabic). Journal of the Islamic University of Arabic Language and Literature, Vol. 3, (2021): 187-242.

al-Ṭāhir, ʻArin Zuhdī ʻĀṭif and ʻĪsá ʻAwdah Mūsá Barhūmah, "Towards Designing a Computer Dictionary of Synonyms, Colloquialisms, and Collocations for Non-Native Speakers of Arabic: A Computational Lexicographical Study" (in Arabic). Master's Thesis, Hashemite University, Zarqa, (2022).

ʿAzzūz, Saʻīdah, wa Muṣṭafá Mājī. "Computerized Dictionaries in the Arab World: A Critical Study of the Sakhr Electronic Dictionary." Educational Vol. 13, Issue. 1, (2023): 314-327.

Boukhalkhāl, ʻAlī, and Muḥammad Tuhāmī. "Digital dictionaries (linguistic and cultural) and their role in enhancing cultural and civilizational communication between generations: An exploratory reading" (in Arabic). The Arab Journal of Education, Vol. 40, No. 2, (2021): 139-156.

Çolak, Fulya, and Ufuk Balaman. "The use of online dictionaries in video-mediated L2 interactions for the social accomplishment of Virtual Exchange tasks". *System* 106 (2022): 102772.

Faḍīlat Daqnātá, "The Reality of the Electronic Arabic Dictionary: Notes on the Al-Ghani Dictionary and the Contemporary Arabic Language Dictionary" (in Arabic). Journal of Educational and Teaching Research, Special Issue, (2022): 119–134.

Fāyiz Lāfá Fahhād al-ʻĀzmi, and Kailāni Aḥmad Muḥyī al-Dīn. "The Effectiveness of Blended Learning for Teaching Kuwaiti History on Achievement and Attitudes of Tenth Grade Secondary School Students in the State of Kuwait" (in Arabic). Master's Thesis. The World Islamic Sciences and Education University, Amman, (2020).

Ḥusnī ʻĀ'ishah Nāṣirī, "Learners' Need to Develop an Electronic School Dictionary: Arabic Language in Intermediate Education as a Model." Educational Journal 1, (2023): 467-477.

Ibn Skirifa Halima, and Hussein Dahou, "Electronic Historical Dictionaries in the Service of the Arabic Language: The Doha Historical Dictionary as a Case Study" (in Arabic). The First Stage from Five "5" before the Hijra to Two "2" AH." Tabna Journal of Academic Scientific Studies, Vol. 5, issue. 1, (2022): 608-628.

Karami, Samaneh, and Muhammad Javad Riasati. "A Study of Electronic Dictionary Use and Attitudes among Iranian Students of Translation during COVID-19 Pandemic" (in Arabic). *Education Research International* 2023.1 (2023): 7616256.

Kharrāṭ, ʿĀdil and Ṣūrīyah ʿAshāshh. “Towards a Computerized School Dictionary: A Study of Theoretical Conceptualization and Procedural Representation” (in Arabic). Language Journal. Kalam Vol. 10, Issue. 1, (2024): 715.

Maharharah, Malīkah. “The Electronic Arabic Dictionary: Between the Reality of Existence and the Value of Existence” (in Arabic). Educational Vol. 13, No. 1, (2023): 204-221.

Morys, Ollha Vasylivna. *Bilingual Onomasiological Online Dictionaries: The Preparation of the English-Spanish Summer Camp Dictionary*. MS thesis. Universidade do Minho (Portugal), 2019.

Müezzin, Ahmet. "The Role of E-Dictionaries During Translation and Their Impact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers." *DINBILIMLERI AKADEMIK ARASTIRMA DERGISI-JOURNAL OF ACADEMIC RESEARCH IN RELIGIOUS SCIENCES* 21.1 (2021).

Mutawallī Ṣābir Khallāf Maʿbad, “The Effect of the Interaction between “Internal/External” Locus of Control and “Synchronous/Asynchronous/Blended” Virtual Classrooms on Attitude Towards Them, Achievement, and Learning Efficiency of Students of the Faculty of Technology and Education in Suez” (in Arabic). Educational Journal, Vol. 94, (2022): 713–827.

Moridah ʿAbd al-Salam, “The Computer Linguistic Dictionary and Its Role in Controlling and Unifying Arabic Heritage Terminology: The Arabic Linguistic Heritage of Dr. Abdul Rahman Al-Haj Saleh as a Case Study” (in Arabic). Educational Journal 13, No. 1, (2023): 364-375.

Rofia Zarzi, "Educational Literature on the Electronic Dictionary" (in Arabic). Journal of Educational and Teaching Research 1, 2023: 627-648.

Salem Mohammed Yazid, "Constructing the Arabic Digital Dictionary in Light of Computational Linguistics" (in Arabic). Journal of Problems in Language and Literature, Vol. 10, Issue. 1, (2021): 1144-1166.

Salma Jaarir and Sabrina Ben Qomum, “Teaching the Arabic Language Using the Electronic Linguistic Dictionary for Native and Non-Native Speakers” (in Arabic). Journal of Educational and Teaching Research, Special Issue, (2022): 87-102.

Tymtwry, Isākā and ʿAbdullāh ibn ʻAbd-al-ʻAzīz al-Ḥusainī, "Vocabulary Acquisition among Second Language Learners of Arabic" (in Arabic). Journal of Non-Native Speakers of Arabic 19, (2023): 1-34.

Żammit, Jacqueline. "Application of 'Ġabra' online dictionary for international adults learning Maltese". *Computer Assisted Language Learning* 37.5-6 (2024): 1311-1334.

al-ʻUtaibī, Fāṭimah Ṣāliḥ Allāh Mubārak Ṣāliḥ, al-Shīrāwī, et al. Teachers' and Parents' Attitudes Towards Marriage of Persons with Mild Intellectual Disabilities in the State of Kuwait (Unpublished Master's Thesis). Arabian Gulf University, Manama.

Mai Musa Ibrahim Al-Majali, and Muhammad Dawoud Khalil Al-Majali. "Attitudes of primary school computer teachers towards individualizing education and its relationship to the degree of their use in Jordan" (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). The World Islamic Sciences and Education University, Amman, (2022).

Shadiyat Naif ʿAbd al-Radwan al-Fawaʿir and Muhammad Qasim Muhammad Al-Muqabalah. "Educational values and attitudes among public school principals in the University District Education Directorate and their role in improving school performance from the teachers' perspective". (unpublished master's thesis). Jerash University, Jerash, (2022).

Enas Hussein Abdullah Al-Khalayleh, and Ahmed Mohammed Al-Duwairi. "The degree of using educational infographics in improving academic achievement in mathematics and developing attitudes among fourth-grade students from the perspective of teachers in Jordan" (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, (2021).

Hemat Atta Ibrahim Abu Hamr, Ibrahim Abdel Wakil Al-Far, Yasser Abdel Rahim Bayoumi, and Hamdi Ezz Al-Arab Amira. The effectiveness of the flipped classroom model in developing achievement and skills in creating a computer terminology dictionary website among second-year secondary school female students and their attitudes towards learning computer science (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis). Tanta University, Tanta, (2021).

Randa Attia Fahd Al-Majali, and Jihad Suleiman Muhammad Al-Qurʿan. "The level of professional compatibility and its relationship to attitudes towards distance learning among resource room teachers during the Corona pandemic" (in Arabic). (unpublished

master's thesis). Mutah University, Mutah, (2021).

Manal Shukri Muhammad Taha, Fakher Nabil Muhammad Al-Khalili, and Abdul Muhammad Asaf. “Professional self-efficacy and counselors’ possession of counseling skills and their relationship to the attitudes of teaching staff and students towards educational counseling in schools in the Jerusalem Governorate” (in Arabic). (Unpublished Master’s Thesis). An-Najah National University, Nablus, (2021).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 16

Apr - Jun 2025

part 2